الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique

جامـــــعة محمد بوضياف بالمسيـــــلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم : تسيير المدينة
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مـــــــــذكرة تخرج مكملة لنيل
شهـــــــــادة ماستر أكاديمي

العـــــــــــــــنوان

دور التجهيزات العمومية في هيكلة المجال العمراني

دراسة حالة مدينة الجلفة

إعداد الطالب:
– خضراوي المسعود

اشراف الاستاذ :
– شيكوش رمضان شوقي

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي و فقني لإنجاز هذا العمل و أتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم

لن يكون إهدائي إلا عرفانا بالجميل لمن كان لهم الفضل في ما وصلت إليه، إلى روضة العز و غصن المحبة إلى من كانوا لي مصباح النور و مثال الكرامة إلى من قال فيهم الله تعالي :

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى الوالدين الكريمين

إلى جميع الأصدقاء

تشكرات

أحمد الله حمدا كثيرا على توفيقه لي

وكما قال الحبيب ﷺ

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني التقدير و الإحترام للأستاذ

" شيكوش رمضان شوقي "

وإلى جميع أساتذتنا و معلمينا

الملخص :

تعتبر التجهيزات العمومية كعامل أساسي في نمو المدينة و التنظيم المجالي وعنصرا من عناصر التنمية المحلية والإقليمية التي تعكس مستوى المعيشي للسكان، وهي من عناصر قياس مستويات التنمية الحضرية بالمدن، وآلية من آليات رفع التهميش وفك العزلة عن المناطق القروية، وقد حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من طرف الحكومات على اختلاف اديولوجياتها وتوجهاتها حيث كان لحضور الدولة في تدبير الحياة العامة تأثير مباشر على تنوع وتطور المرافق العمومية، التي من المفروض عليها أن تستجيب للأغراض وللحاجات العامة التي عليها تأمينها وإشباعها. ومع مرور الزمن وتلبيةً لتلك الحاجات المتزايدة تكونت مجموعات متجانسة ومتكاملة من هذه المرافق: المرافق الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والتجارية.

وقد عالجنا الموضوع وفق منهجية تحليلية وصفية على حسب المواضيع التي تتطلب هذا المنهج ولقد استهدفت الدراسة حقيقة التجهيز في مدينة الجلفة وما ترتب عنه من هيكلة وتحديد الوظيفة للمجال الموجودة فيه ولحظة تطرقنا لدراسة البنى التحتية للمرافق الموجودة في المدينة استنتجنا أن هناك علاقة بين التجهيز وبين حجم السكان ، مما استلزم علينا تسليط الضوء على التجهيز المدينة ومن ثم دراسة واقع التجهيز على ضوء ما هو موجود في الحقيقة وما هو مبين على مستوى القانون العمراني والمتمثل في الشبكة النظرية للتجهيز، ولم يتأتى هذا مباشرة إلا بعد أن تم دراسة التوسع العمراني الذي شهدته المدينة عبر مختلف المراحل حي استنتجنا أن هناك علاقة ما بين التوسع العمراني والتجهيز إذ أن غياب الجيوب الفارغة داخل النسيج العمراني حتم برمجة التجهيزات ضمن المجال الذي يمكن أن تتوسع فيه المدينة .

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
-	مقدمة	
	الفصل التمهيدي	
1-	الإشكالية	2
2-	الفرضيات	3
3-	أسباب إختيار الموضوع	3
4-	اهداف الدراسة و أهميتها	4
5-	المنهجية و الأدوات المستعملة في البحث	4
	الفصل الأول	
I -	**مصطلحات و مفاهيم تتعلق بالحركة و النقل داخل المدينة**	
-	تمهيد	6
1-	مفاهيم عامة	6
1-1-	مفهوم المدينة	6
1-2-	التجهيزات	7
1-2-1-	التجهيز	7
1-2-2-	العمومي	7
1-2-3-	التجهيزات العمومية	7
1-2-4-	التجهيزات الخاصة	8
1-3-	الخدمات	8
1-3-1-	خدمات القطاع العام	8
1-3-2-	خدمات القطاع الخاص	8
1-4-	النسيج العمراني	9
1-5-	التوسع العمراني	9
1-6-	الهيكلة	9
2-	العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات	9
2-1-	تباين الكثافة السكانية بين أحياء المجتمع	9
2-2-	العوامل الطبيعية	10
2-3-	وظيفة التجمع السكني	10

2-4-	سهولة الوصول	10
3-	الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية	10
3-1-	مديرية التجهيزات العمومية	10
3-2-	مديرية التعمير و البناء	11
3-3-	الوالي	11
3-4-	المديريات المختلفة	11
3-4-1-	اختيار الأرض و توزيع التجهيزات	12
3-4-2-	مهام لجنة اختيار الأرض	13
3-4-3-	مراحل عمل اللجنة	14
4-	ألية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية	14
5-	المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية	15
6-	الإطار القانوني للتجهيزات	16
7-	أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز	17
7-1-	وظيفتها	17
7-2-	هدفها	18
7-3-	اسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز	18
7-4-	معايير الشبكة النظرية للتجهيز	18
7-4-1-	التجهيزات التعليمية	18
7-4-2-	التجهيزات الصحية	20
7-4-3-	التجهيزات الإدارية	21
7-4-4-	التجهيزات الرياضية	22
7-4-5-	التجهيزات الثقافية و السياحية	22
7-4-6-	التجهيزات الدينية	23
7-4-7-	التجهيزات الأمنية	23
7-4-8-	التجهيزات التجارية	23
-	خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني		
-	تمهيد	25
I)-	**معطيات عامة حول مدينة الجلفة**	25

1-	الموقع	25
1-2-	موقع ولاية الجلفة	26
1-3-	الموقع الفلكـي	26
1-4-	الموقع الإداري للبلدية	26
2-	المعطيات الديموغرافية بمدينة الجلفة	29
2-1-	تطور عدد السكان	29
2-2-	دراسة حركة السكان	31
3-	المعطيات الاقتصادية	33
3-1-	التطور الوظيفي للمدينة	35
4-	التحولات العمرانية	39
-	خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث		
-	تمهيد	47
I)-	**توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة حسب الأحياء**	47
1-	التجهيزات التعليمية	48
1-1-	التعليم الابتدائي	50
1-2-	التعليم المتوسط	50
1-3-	التعليم الثانوي	51
1-4-	التعليم العالي	53
1-4-1-	الإيواء و الإطعام	55
1-5-	التكوين المهني	55
2-	التجهيزات الصحية	58
3-	التجهيزات الدينية	59
4-	التجهيزات الإدارية و الخدماتية	61
5-	التجهيزات الثقافية و السياحية	62
5-1-	توزيع التجهيزات الثقافية	63
5-2-	التجهيزات السياحية	63
6-	التجهيزات الرياضية و الترفيهية	66
6-1-	توزيع التجهيزات الرياضية عبر أحياء المدينة	66

67	التجهيزات الترفيهية	2-6-
67	التجهيزات التجارية	7-
68	توزيع التجهيزات التجارية العمومية حسب الأحياء	1-7-
70	التجهيزات الأمنية	8-
71	**مقارنة بين التجهيزات الموجودة حاليا ودليل التجهيز الجزائري**	**II) -**
71	تمهيد	-
71	سياسة التجهيز في مدينة الجلفة	1-
71	مقارنة التجهيزات في مدينة الجلفة و شبكة النظرية للتجهيز	2-
72	التجهيزات التعليمية	1-2-
72	تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم الابتدائي في المدينة	1-1-2-
72	تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم المتوسط في المدينة	2-1-2-
73	تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم الثانوي في المدينة	3-1-2-
74	التعليم العالي	4-1-2-
75	مركز التكوين المهني و التمهين	5-1-2-
75	التجهيزات الصحية	2-2-
77	التجهيزات الإدارية والخدماتية	3-2-
78	التجهيزات الدينية	4-2-
78	التجهيزات الرياضية والترفيهية	5-2-
81	التجهيزات الثقافية و السياحية	6-2-
82	التجهيزات الأمنية	7-2-
83	التجهيزات التجارية	8-2-
85	خلاصة الفصل	-
	الإقتراحات و التوصيات	-
	الخاتمة	-
	المراجع	-
	الملاحق	-

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النزلة	40
02	ثكنة عسكرية	41
03	مدخل الحصن	41
04	سوق المواشي	42
05	خط السكة الحديدية	42
06	جانب من النسيج العمراني	43
07	النسيج العمراني	44

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النمو الطبيعي في مدينة الجلفة 1995-2012	31
02	تطور عدد المشتغلين بقطاعات النشاط الاقتصادي	37

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	موقع بلدية الجلفة	27
02	موقع المدينة بالنسبة للمدينة	28
03	التطور العمراني لمدينة الجلفة	45
04	توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة	49
05	توزيع التجهيزات التعليمية بمدينة الجلفة	57
06	توزيع التجهيزات الصحية و الدينية بمدينة الجلفة	60
07	توزيع التجهيزات الادارية و الثقافية و السياحية بالمدينة	65
08	توزيع التجهيزات التجارية و الترفيهية بمدينة الجلفة	69

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز	19
02	:مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز	19
03	التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز	22
04	تطور عدد السكان في الفترة 1966-2012	30
05	يوضح تركيب القوة العاملة لسكان مدينة الجلفة سنة 2008م	35
06	التطور العددي للمشتغلين بمدينة الجلفة ومعدلات النشاط الاقتصادي للسنوات (87-98-08)	36
07	تطور عدد المشتغلين بقطاعات النشاط الاقتصادي	37
08	توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة حسب الاحياء	47
09	مؤسسات التعليم الابتدائي بمدينة الجلفة	50
10	مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة الجلفة	50
11	مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الجلفة	51
12	توزيع التجهيزات التعليمية بمدينة الجلفة حسب الأحياء	51
13	الكليات و الأقسام	54
14	الاقامات الجامعية بمدينة الجلفة	55
15	مراكز التكوين المهني في مدينة الجلفة	56
16	التجهيزات الصحية في مدينة الجلفة	58
17	التجهيزات الدينية	59
18	التجهيزات الإدارية و الخدماتية بمدينة الجلفة	61
19	المديريات بمدينة الجلفة	61
20	التجهيزات الثقافية بمدينة الجلفة	63
21	توزيع الفنادق في مدينة الجلفة	64
22	التجهيزات الرياضية بمدينة الجلفة	66
23	التجهيزات الترفيهية بمدينة الجلفة	67
24	التجهيزات التجارية	68
25	توزيع التجهيزات الأمنية بمدينة الجلفة	70
26	مقارنة التجهيزات التعليمية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	72
27	مقارنة التجهيزات الصحية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	76

28	مقارنة التجهيزات الإدارية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	77
29	مقارنة التجهيزات الرياضية و الترفيهية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	80
30	مقارنة التجهيزات الثقافية و السياحية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	82
31	مقارنة التجهيزات الأمنية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز	83

مقدمة عامة :

تعتبر المدينة كيانا مركبا وفضاء طبيعيا وإجتماعيا وحضاريا ، ويمكن التعرف عليها من خلال مظهرها العام وشكلها الهندسي ، حيث ظلت المدن ومنذ وقت بعيد موضوع إهتمام العديد من المختصين في علم الإجتماع ، التاريخ ، الاقتصاد والعمرانيين ويرجع ذلك إلى الحركية التي تميز هذا المجال ، ومن هذه الحركية التوسع العمراني الذي يعتبر حتمية في كل التجمعات الحضرية ، حيث أن هذا التوسع ناتج عن زيادة الحجم السكاني بالمدينة مما يتطلب توفير التجهيزات والشبكات الضرورية لاحتياجات السكان .

وتعتبر التجهيزات كعامل أساسي في نمو المدينة إذ أنها تعتبر المحرك الرئيسي للمدينة لما توفره من خدمات ونشاطات للمدينة ، وتلعب دور المنشط للحركة الوظيفية للنسيج العمراني الموجودة فيه ، ويمكن قياس دور المدينة وتأثيرها على حسب التجهيزات والمرافق الموجودة فيها ، حيث تعتبر العنصر الأساسي لاستقرار السكان وكذلك تبين مدى تطور النسيج الموجودة فيه .

و لقد شهدت المدينة توسعا عمرانيا جراء النزوح الريفي وهذا ما يطرح إشكالية التجهيز ومدى العلاقة الموجودة بينهما ، إذ أن من أهداف التنظيم المجالي للمدينة هو تحقيق العدالة في توزيع وتوفير كل متطلبات الحياة الكريمة بإزالة الفوارق الناتجة عن تفاعل النشاطات البشرية والطبيعية وذلك بتوفير كل المرافق الضرورية لخدمة السكان ولتحقيق هذا الهدف علينا إقامة التجهيزات والمرافق والمنشآت في محيط الإقامة (مجال الدراسة) آخذين بعين الاعتبار التوزع المجالي للسكان عبر مختلف أنحاء المدينة .

وسنحاول من خلال الدراسة الموالية تسليط الضوء على مدينة الجلفة باعتبارها نموذجا يساعد على إدراك توطن التجهيزات وتأثيرها ، وأن اختيارنا لمدينة الجلفة إطارا لموضوع هاته المذكرة نظرا لبعض الخصائص التي كانت الدافع الرئيسي وراء هذا الاختيار أهمها :

- إن مجال الدراسة يشهد غياب الدراسات الموضوعية حول التجهيزات .
- كون المدينة شهدت زيادة سكانية كبيرة مما ساهم في التوسع العمراني ونمو المدينة على كل الأصعدة وما رافق هذا التوسع من عملية بناء للتجهيزات لتوفير الحاجيات للسكان دون مراعاة التوزع السكاني .

أما الأمر الثاني فإن مدينة الجلفة تعتبر مقر الولاية مما زاد في نسبة الإقبال عليها من مختلف أنحاء البلديات والولايات المجاورة ، فمدينة الجلفة نشأت لتكون كمركز تجمع وتبادل اجتماعي وتجاري لاحتلالها موقعا جغرافيا مميزا وهاما في قلب الجزائر وكذلك تمتعها بعلاقات محلية جيدة مما أدى إلى ازدهار نشاطاتها وزيادة الإقبال نحوها للسكن والتوطن فيها ، خاصة وأنها تعتبر أهم نقاط الاستراحة وعبور المسافرين على المستوى الوطني سواء باتجاه الشمال (العاصمة) ، الجنوب (الصحراء) ، الشرق (المسيلة ، سطيف ،...) أو الغرب (تيارت ، وهران، ...) .وفي الوقت الراهن تعتبر أكبر مدينة في ولاية الجلفة من ناحية الحجم السكاني و الاقتصادي و هذا حسب الاحصاءات المسجلة ، والشيء الملاحظ على مستوى المدينة هو التزايد المستمر للسكان وما نتج عنه من توسع عمراني متزايد .

الإشكالية :

لقد عرفت المدن و المراكز الحضرية على المستوى العالمي تطورا سريعا و كبيرا في كيفية الانتشار العمراني و هو لا يخضع لضوابط ولا حدود و ما يثير الانتباه أن معظم هذه الحركة العمرانية لا تكاد تنجز إلا السكن مع العلم أن العمران لا يشمل السكن فقط بل يتعداه ليشمل التجهيزات العمومية التي تعتبر جزءا أساسيا من البنية الفيزيائية للمدينة و الأحياء السكنية و لهذا وجب أن يكون تطور الخدمات العامة موازيا للتطور العمراني وهذه الأخيرة لها دور هام في تلبية احتياجات السكان بالشكل و النوع المطلوب ويختلف حجم و وظيفة المرافق الموجودة حسب طبيعتها و مدى احتياج الأفراد لها ، و كذلك مدى تأثيرها و لا يمكن تخيل مجال حضري يتوفر على مختلف الأنشطة و خال من المرافق و التجهيزات و هي تعتبر المحرك الحيوي و الديناميكي لأي مجال حضري .

وهذا ما تعاني منه الجزائر جراء التطور الحاصل في المجال العمراني و ذلك لزيادة الطلب على الأراضي لمختلف الاستخدامات من أجل تلبية حاجيات السكن المتزايدة و تشمل هذه الإستخدمات التجهيزات العمومية التي تتطلب توزيع جيد بمختلف أنواعها و مستوياتها و ذلك لإشباع حاجات السكان على غرار طبيعتها سواء إدارية اجتماعية، اقتصادية... و القضاء على المشكلات التي يعانون منها فما تقدمه هذه المرافق من الممكن إن يكون سببا نحو تحقيق التمنية الحضرية المنشودة، و إهمالها يمكن ان يتسبب في فوضى و تخبط داخل المدينة .

حيث طرأ على مدينة الجلفة تطورا و توسعا عمرانيا في الفترة الأخيرة و عرفت كذلك نشاطا مميزا نظرا لموقعها الجيد و تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب مما أدى إلى تحسن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و جراء هذا شهدت المدينة ظهور أنسجة عمرانية جديدة وتوفير الخدمات لهؤلاء السكان و استفادتهم من الخدمات الموجودة إلا إن هذه الأخيرة أصبحت تتسم بعدم التنظيم و غياب سياسة واضحة

المعالم في إنجاز التجهيزات و ذلك من خلال تموقعها و توزيعها و هذا أدى إلى تباين و اختلاف واضح في مدى تغطية حاجيات كل سكان في المدينة أي التأثير على وظيفتها كما إن للتجهيزات اثر كبير على المدينة من خلال مدى تأثيرها لهذا نطرح التساؤل التالي :

ما هي الاسباب التي ادت الى تأثير التجهيزات العمومية على الهيكلة العمرانية لمدينة الجلفة ؟

2 – الفرضيات:

نرى ان عدم الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المستعمل ابتداءا من برمجة المشاريع العمرانية و تخطيطها أدى استخدام غير منظم للمجال العمراني من جانب الهيكلة .

3– أهداف الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور التجهيزات العمومية في مدينة الجلفة و دورها في حركية مستعملي هذه الخدمات و انعكاساتها على المجال الحضري و ذلك بتشخيص نوع الخدمات و المرافق و الكشف عن جوانب الخلل و أساليب معالجتها بغية تحسين ظروف حياة و معيشة السكان و الرفع من مستوى الأداء الوظيفي لهذه الخدمات الحضرية لمدينة الجلفة و من ثم إدراك دورها في تنظيم المجال الحضري .

4- أهمية الدراسة و أسباب الاختيار :

- ✓ كون التجهيزات عنصر هام وفعال في المدينة .
- ✓ أهمية الموضوع فيما يخص تسير المدن.
- ✓ الزيادة المستمرة للسكان و التوسعات العمرانية .

5-المنهجية والأدوات المستعملة في انجاز البحث:

تم اتباع منهج تجتمع من خلاله البيانات التي تساعد على إيجاد الحلول لمختلف التساؤلات المطروحة، من اجل ذلك اتبعنا الخطوات التالية:

- **5-1-تحديد منهج الدراسة:** اعتمادا على ما سبق، وبناءً على تحديد فروض الدراسة وانطلاقا من الأهداف التي نسعى اليها استخدمنا:

المنهج الوصفي التحليلي: الذي يصف الواقع، ثم القيام بتحليلها، لذلك أخترنا هذا المنهج فنقوم باستقراء الوضع الراهن للتجهيزات و دورها في هيكلة المجال العمراني .

البحث حسب الوثائق:

وهذا لتكوين اطار من المعلومات حول الموضوع تلخصت فيما يلي:

أ- **البحث المكتبي:** وذلك بجمع ما استطعنا من كتب تدرس الموضوع او لها علاقة تتعلق بحالة الدراسة "مدينة الجلفة "

ب- **دراسة التقارير:** وهي تلك التقارير التي تتعلق بمدينة الجلفة الصادرة عن مختلف الهيئات كالبلدية والولاية، وتتعلق أساسا بالتجهيزات والسكان وكذا مختلف تقارير المديريات .

ج- **دراسة الوثائق:** هي تلك الوثائق التي قامت بها مؤسسات خاصة ومكاتب دراسات الخاصة بالمدينة.

د- **المجلات والعروض:** وهي الأبحاث والأوراق البحثية التي تناولت هذا الموضوع وكل ما يتعلق به سواءً المحلية او الدولية.

الملاحظة:

وهذا لكشف العلاقات بين التجهيزات الموجودة و سكان المدينة ، والتي لا تستطيع ان تكشفها لنا الأرقام ولا الوثائق ولا نستطيع ان نطرحها على مجتمع البحث في استمارة الاستبيان.

الصور الفوتوغرافية:

من أهم الوسائل التي يستعملها الباحث للاستدلال والبرهنة .

تمهيد :

تعد المفاهيم و التعريفات من أهم عناصر البحث فلها دور كبير في الاطار النظري الذي يوجه الدراسة و يبين طريقة سيرها و يحدد مبادئها حيث انه بدون مفاهيم تعريفات لا يمكن الدخول الى أي بحث و لا يمكن فهم أي موضوع تريد دراسته .

لذا إرتأينا في هذا الفصل أن نعطي صورة واضحة و مبسطة لمفاهيم التي لها علاقة بالهدف المسطر لموضوع الدراسة من خلالها نعطي رؤية واسعة تشمل جميع الكلمات الرئيسية التي تشكل أساس البحث.

1- مفاهيم عامة:

1-1 مفهوم المدينة[1] :

هي عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية إيديولوجية ورمزية وهي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي حاول على مدى العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام،واليوم وبعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطور دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فإن محاولة تحديد لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة ومعقدة، وبمقارنة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخر كالبعد الإحصائي والوظائفي والاجتماعي والثقافي.

[1] د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، دار الهدى عين مليلة ، سنة 2005 ، ص67

1-2 التجهيزات:

1-2-1- التجهيز[1]:

- هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص .

- التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة او مبني أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة بتنظيم و هيكلة خاصة و طريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع .

1-2-2- العمومي[2]:

- ✓ هو مجموعة الأشخاص الذين يوجه إليهم المنشأة و المنتجات .
- ✓ هو مجموعة من الأشخاص المندمجة مع بعضها من مكان مفتوح للجميع أو مكان خاص.

1-2-3- التجهيزات العمومية[3]:

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسي هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية و لا تتميز بين أفراد المجتمع ولا تهدف الربح من خلال أداء هذه الخدمة.

التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية و عملية إنجازها تكون من طرف المسيرين السياسيين و التقنيين و المختصين في المجال و أثرها الاجتماعي و العمراني لديه صفة هامة في الجانب الديناميكي و القرار يجب ان يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة، و بالنسبة لاغلبية السكان فهم يعتبرون

[1] Alberto Zuccheli.introuction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume 2

[2] قرون سفيان ، التجهيزات العمومي وأثرها على الأحياء السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ،جامعة المسيلة 2014

[3] Les équipements public et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'equipement et le projet urbain page 17

ان التجهيزات اساس الحركة في المدينة، كما ان هذه الأخيرة ليس لها بعد يتعلق بالحي او المدينة فاليوم العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة (متداخلة و متكاملة أحيانا).

1-2-4- التجهيزات الخاصة[1]:

هي تجهيزات ليست منافسة انما مكملة للتجهيزات العمومية و هدفها تقديم خدمات للسكان بصفة غير مجانية و انجاز و اختيار هذه التجهيزات لا يأخذ في أولوياته المنفعة العامة بل المنفعة الخاصة و تخضع هذه التجهيزات للضرائب لانها قائمة على أساس تجاري .

1-3- الخدمات[2]:

هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري، من أجل تحسين الحياة اليومية و اعطاء المجال حركية و طابع مدني، و يعتمد في توفير هذه الخدمات على مجموعة من التجهيزات و المراكز.

1-3-1- خدمات القطاع العام :

هي تلك التي تشرف عليها هيئات عمومية ومختصة و ذلك من حيث انشائها وتنظيمها، تسيرها و تمويلها، تقدم خدمات عمومية مجانا و تختلف حسب وظيفتها و نوعها و حجمها و درجة التردد عليها .

1-3-2- خدمات القطاع الخاص:

هي تلك المكملة لخدمات القطاع العام تعتمد في تمويلها و تسييرها على هيئات خاصة قائمة على اساس تجاري تقدم خدمات خاصة بصفة غير مجانية حسب ما يمليه القانون الخاص بها مثل: مكاتب الدراسة الخاصة، العيادات الخاصة و المدارس الخاصة...الخ.

[1] خيري علي، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ، مذكرة تحرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009
[2] بن عزوز عايشة ، تسيير التجهيزات العمومية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة 2012

1-4- النسيج العمراني:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق ، الفضاء المبني ، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن.

1-5- التوسع العمراني[1]:

هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع تجمعات موجودة من قبل، و يجب ان تكون هناك استمرارية وذلك كي نستطيع الحديث عن التوسع.و هو عملية مرتبطة بالبحث عن أشكال المادية للأجوبة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل، التجهيزات،راحة..الخ و الهياكل من وجة نظر البرمجة و التموضع و التنظيم.

1-6- الهيكلة :

هي تحديد مكونات المجال العمراني، مواقعها الفعالة، الأشكال الملائمة لها، القواعد العمرانية والمعمارية لإبرازها وكيفية التجسيد الفعلي لها مع الاحتفاظ بخاصية الإدماج في المحيط العمراني.

2- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات[2]:

2-1- تباين الكثافة السكانية بين أحياء المجتمع:

تقع أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان باقل جهد و تكلفة، و هذا يتطلب ان يكون موقع التجهيز قريب من مراكز الثقل السكاني، و ذلك عادة ما تكون احياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية و لكن كلما ابتعدنا عن المركز قلت الكثافة السكانية و كذلك قل انتشار مواقع الخدمات.

[1] Alberto Zuccheli.introuction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume 2

[2] الشريعي أحمد، دراسات في جغرافيا المدن ، الطبعة الاولى ، 1955 ،ص 99

2-2- العوامل الطبيعية :

تتاثر مواقع التجهيزات العامة بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضوعية و تشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس و درجة انحدار، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من مواقع المدارس او المستشفيات امر مرغوب به و يشكل عنصر جذب لمواقع هذه التجهيزات.

2-3- وظيفة التجمع السكني:

فكلما كانت وظائف التجمع أكبر كلما كان حجم القطاع المطلوب اكبر، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من أماكن المبيت للطلبة ووجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليها .

2-4- سهولة الوصول[1] :

تقاس الأهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية اللازمة أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى تلك الخدمة و بالطبع فان هذا مربوط بشبكات الطرق، فكل ما كانت شبكة الطرق مخططة و موزعة بشكل جيد ساعد في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة بأقل جهد و اقل زمن وتكلفة.

3- الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية[2]:

3-1- مديرية التجهيزات العمومية DLEB:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية كما انها تقوم بمراقبة الانجاز لهذه التجهيزات و احترام الأجال وفق دفتر الشروط كما انها تقوم باختيار مكتب الدراسات

[1] على أحمد سامر ، التخطيط المكاني الخدمات الصحية في القدس الشرقية بايتخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة ماجيستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين ،2003،ص26

[2] خيري علي، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ، مذكرة تحرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009

و المقاولات عبر مناقصات وطنية و دولية، حيث يقع على عاتق هذه الادارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

3-2- مديرية التعمير و البناء:

تحاول من الناحية الادارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها و تراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير PDAU و POS .

- ✓ تمنح جميع الرخص و شهادات التعمير.
- ✓ تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير و ما يحدده في دفتر الشروط.

3-3- الوالي:

و هو المسؤول الأول في اتخاذ القرار في عملية الانجاز يمثل كل الوزارات و يمثل ايضا الدولة و له الحق في الرقابة و السير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته و له كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

3-4- المديريات المختلفة:

تلعب المديريات العمومية دورا كبيرا، في اختيار التجهيزات و كذا توزيعها على المجال و تتكفل باختيار الارض الصالحة للتعمير تتكون من مختلف المديريات يرأسها مدير التعمير و البناء، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات و تتشكل من 15 قطاع:

1- مدير التعمير و البناء ....رئيسا.

2- مدير أملاك الدولة أو ممثله.

3- مدير المصالح الفلاحية أو ممثله .

4- مدير التنظيم و الشؤون العامة أو ممثله.

5- مدير التخطيط و التهيئة العمرانية أو ممثله.

6- مدير الثقافة أو ممثله.

7- مدير السكن و التجهيزات العمومية أو ممثله .

8- مدير الصناعة و المناجم أو ممثله.

9- مدير الأثار أو ممثله.

10- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله.

11- مدير الأشغال العمومية أو ممثله.

12- مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله.

13- مدير النقل أو ممثله.

14- رؤساء الدوائر.

15- رؤساء المجالس الشعبية .

3-4-1- اختيار الأرض و توزيع التجهيزات :

إن اختيار الأرض اللازمة لإقامة إي مشروع أمر غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على ملامح المشروع و تصوره، و اختيار الارض هو نقطة انطلاق لأي مشروع، و كانت من قبل لجنة التهيئة و التعمير هي المسؤولة عن ذلك و تتواجد على مستوى كل دائرة، و بصدور القرار رقم 242/05 المؤرخ في 27 فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأرض أصبحت هي المسؤول الأول عن ذلك و مقرها مديرية التعمير و البناء و التي لها علاقة بكل ما يخص العمران.

3-4-2- مهام لجنة اختيار الأرض :

للجنة مهام عديدة مثل :

تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة، و إذا كان تأثيره عليها تأثيرا إيجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرار أكثر من المنفعة، لذا تحاول اللجنة اختيار المكان المناسب لإقامة المشروع.

التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير و كذا مطابقته لأدوات التعمير PDAU و POS و يبقى عمل اللجنة و اختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع و كل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع و هل يخدم سكان هذه المنطقة ؟ هل يساهم في تنمية المنطقة ؟

فالموقع الجيد لا بد من توفر شروط به:

- ✓ ارتباطه بمختلف الشبكات (الطرق، الصرف الصحي، مياه الشرب...).
- ✓ تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع.
- ✓ استفاء المشروع لجميع شروط التعمير .

و خلال اجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات و تجيب عليها مختلف المديريات

- ✓ هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة ؟
- ✓ هل هي فلاحيه أو شاغرة أو مشغولة من استخدام أخر ؟
- ✓ هل هي ارتفاق ؟
- ✓ هل هي معرضة للإخطار الطبيعية ؟

و بعد هذا تقوم اللجنة بالموافقة أو الرفض على اختيار الأرض المخصصة للمشروع و ذلك بعد الإطلاع الميداني.

3-4-3- مراحل عمل اللجنة:

يمر عمل اللجنة بمراحل تتمثل في :

- ✓ **المرحلة الأولى:** استلام طلبات المشاريع و يكون الملف مرفقا بطلب صاحب المشروع فيه نوع المشروع، هوية المشروع (المساحة و السكان) .
- ✓ **المرحلة الثانية:** دراسة أولية حيث يقوم المكتب بإحضار الطلبات و القيام بدراسة مدى توافقها مع قواعد التعمير PDAU و POS .
- ✓ **المرحلة الثالثة:** يقوم مكتب التهيئة العقارية بإرسال رسائل للأشخاص المعنيين و ذلك من أجل القيام باجتماع لاختيار الأرض.
- ✓ **المرحلة الرابعة:** بعد الاجتماع تقوم اللجنة بخرجة ميدانية بنية القطع بعد الموافقة الأولية في الاجتماع و بعد المعاينة الميدانية تمنح الموافقة أو ترفض.

4- ألية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية[1] :

تقوم مديرية التجهيزات العمومية DLEP بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع و تقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية، ليتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يتم ارسال قرار التمويل تماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجالس الشعبية البلدية و المحاسب البلدي، ثم القيام بالمداولات لتقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية، في إطار المخطط البلدي .

يتم تموين المشاريع عن طريق نفقات سنوية و تتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية و تتماشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل وزارة المالية و ترسل الأموال الى كل ولاية في مطلع كل سنة قبل 20 جانفي تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي للمشاريع

[1] مستور مارية، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكر تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة ، 2010

المكونة للمخطط البلدي، و بذلك تكون البلدية أو الولاية من طرف وزارة التخطيط باعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي الى تأخر الإنجاز و يمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات و تأثيرها و حسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية PDC مثل المدارس .

اما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات PDC مثل إنشاء مجموعة من التجهيزات و يتم تبليغ البرنامج بقرار و يتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية و يشمل محتوياتها في ملاحق.

أما التجهيزات المكلفة و التي لها بعد وطني و عالمي تمول من طرف الدولة مباشرة و تدخ في مخطط التسيير المركزي PGC و يتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة و المؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

5- المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية[1]:

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ اجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها الى:

- ✓ **مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:**

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها.

و من هذا المنطق فأي توقف أي خلل في المرافق العامة يؤدي الى شلل الحياة العامة في الدولة.

[1] مستور مارية، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكر تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة ، 2010

✓ **مبدأ المساواة أمام التجهيز:**

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي الى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين و يعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز.

على أنه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به .

إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة و صريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية و السبب الأساسي يبقى التمويل، حيث أنت الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية.

6- الإطار القانوني للتجهيزات:[1]

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد القوانين التالية و المتعلقة في مجملها بإنشاء و تسيير التجهيزات و هي على الترتيب الزمني :

- قانون 25/90 المؤرخ في 1990/11/18 المتضمن التوجيه العقاري .
- قانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01 المعدل و المتمم بالقانون رقم 05/04 المؤرخ في 2004/08/04 المتعلق بالتهيئة و التعمير .
- قانون رقم 45/91 المؤرخ في 1991/11/23 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كيفياتها .
- قانون رقم 597/93 المؤرخ في 1993/02/27 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .

[1] أمحمدي عبد القادر ، توزيع التجهيزات و أثرها على التوسع العمراني للمدن الصحراوية ، مذكرة تخرج لنيل مهندس دولة ،جامعة المسيلة2011

- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 2002/05/02 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و هدفه انجاز المنشئات الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة.
- قانون رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي .
- قانون رقم 10/11 المؤرخ في 2011/06/22 المتعلق بالبلدية .
- قانون رقم 07/12 المؤرخ في 2012/02/12 المتعلق بالولاية .

7- أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز "[1]:

هي مختلف التجهيزات التي يحتاجها ساكن المدينة حسب خدماتها و أهميتها في حياته اليومية مما أدى الى صعوبة تحديد التجهيزات الضرورية لها لذا جاء قرار من وزارة التعمير والبناء سنة 1995 م بوضع دليل موحد يسمح بإنشاء التجهيزات على المستوى الوطني،حيث قامت بتكليف مكتب الدراسات CNERU للقيام بذلك حيث تضمن هذا الدليل مجموعة من المقاييس النظرية التي تسمح بتحديد نوع و حجم التجهيز الضروري لكل مدينة مع الأخذ بعين الإعتبار عدد سكانها.

7-1 وظيفتها:

- تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدرة بالمتر المربع للفرد الواحد و متوسط مساحة وحدة لكل تجهيز.
- تحدد عتبة كل تجهيز .
- تراعي الحاجات الاساسية لكل وحدة تخطيطية .

[1] الشبكة النظرية للتجهيز، سنة 1995

7-2- هدفها:

- **بعد بشري:** ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان و بأداء جيد .
- **بعد مجالي:** خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري .
- **بعد تقني.**

7-3- اسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي :

- ✓ حجم المدن و قدراتها.
- ✓ وظيفة المركز (وظيفة إدارية، سياسية، صناعية).
- ✓ نوعية التجهيز و مستوى خدمته و مجال نفوذه.
- ✓ مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية، وحدة جوارية).
- ✓ حجم السكان .

7-4- معايير الشبكة النظرية للتجهيز :

7-4-1- التجهيزات التعليمية:

❖ **التعليم الابتدائي:**

و قسمت الى أربعة أصناف و تختلف بحسب عدد الأقسام و عدد التلاميذ، المساحة العقارية. كما هو مبين في الجدول الأتي :

الجدول رقم (01) : مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الأصناف	عدد الأقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م²	المساحة الشاغرة م	المساحة العقارية م	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

- كما يجب أن لا تتعدى المسافة بين المدرسة و مسكن الطفل 400 م.
- (أ،ب، ج، د تمثل أحجام المؤسسات حسب عدد الحجرات).

❖ **التعليم المتوسط:**

الجدول رقم(02):مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز :

الأصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م²	المساحة الشاغرة م²	المساحة العقارية م²
القاعدة 03	324	1437	1532	2960
القاعدة 04	432	1738	1142	2880
القاعدة 05	540	1965	1634	3600
القاعدة 06	648	2332	1998	4320
القاعدة 07	826	2687	2353	5040

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

❖ **التعليم الثانوي:**

- تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 44000 م ² نصيب الفرد 0.66 م²/للفرد.
- تنجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 25000 م² حيث بلغ نصيب الفرد 0.25 م²/للفرد.

❖ **التعليم العالي:**

✓ الجامعة:

تنجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية و تمثل نسبة 6.3 طالب لكل 100 ساكن و بمساحـة تقدر بـ 50 م² لكل طالب.

✓ المعاهد الوطنية للتعليم العالي:

تقدر المساحة المبنية للمعهد بـ 6700 م² أما المساحة العقارية الكلية فقدرت ب 10000 م².

✓ التكوين المهني:

CEP د 300 مقعد تشغل مساحة تتراوح ما بين 4771 م² إلى 4800 م².

CEP د 400 مقعد تشغل مساحة تتراوح ما بين 6793 م² إلى 6800 م².

7-4-2- التجهيزات الصحية:

❖ **المستشفى:**

هناك نوعان هما :

- مستشفى مخصص لـ 60000 نسمة يضم 120 سرير .
- مستشفى مخصص لـ 100000 نسمة يضم 240 سرير، بمساحة وحدة تقدر بـ 1500 م² و نصيب الفرد 0.15 م²/للفرد.
- أما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 إلى 70 سرير .

❖ **قاعة متعددة الخدمات:**

تنجز قاعة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 1500 م² حيث قدر نصيب الفرد بـ 0.045 م²/للفرد.

❖ **قاعة علاج :**

وهي تنجز لكل 1200-5000 نسمة بمساحة 800 م² حيث قدر نصيب الفرد بـ 0.07 م²/للفرد.

كما يجب أن يتوفر:

- صيدلية لكل 6000 نسمة.
- طبيب أسنان لكل 5000 نسمة.
- طبيب عام لكل 1200 نسمة.
- ممرض لكل 350 نسمة.

7-4-3- التجهيزات الإدارية:

لا يخضع إنجاز المؤسسات الإدارية لمعايير نظرية محددة .

- البلدية: لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م².
- مركز بريد: ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة الى 100000 نسمة بمساحة 1200 م².
- المحكمة: تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب 2500 م².

7-4-4- التجهيزات الرياضية:

الجدول رقم 03: التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز

نوع التحهيز	عدد السكان بالنسمة	المساحة م²	نصيب الفرد م²/للفرد
قاعة متعددة الرياضات	100000	7000	0.07
قاعة متعددة الرياضات	33000	3500	0.106
قاعة رياضية	33000	1500	0.045
مسبح 25 م	100000	2000	0.020
مسبح 25 م	33000	900	0.027
ملعب8/6 أروقة	100000	30000	0.3
فضاء اللعب	100000	800	0.008
ملعب كرة القدم الجواري	10000	/	/
دار شباب	33000	1685	0.051

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

7-4-5- التجهيزات الثقافية و السياحية :

✓ دار ثقافة: تنجز لعدد سكان بلغ 100000 نسمة بمساحة 4196 م² و نصيب الفرد قدر بـ 0.042 م² للفرد.

✓ مركز ثقافي: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة 1400 م² و قدر نصيب الفرد بـ 0.042 م² للفرد .

✓ سينما: تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة 3000 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0.03 م² للفرد تضم 1000 مقعد .

✓ فندق: ينجز لكل 100000 نسمة و يستضيف 300 سرير .

7-4-6- التجهيزات الدينية :

✓ المسجد: ينجز لكل 20000-30000 نسمة أي:

- 1 م لكل مصلي.
- 1 م² لكل 5 سكان أي 0.2 م² لكل ساكن.
- مساحة الوحدة تقدر ب 200000 م².

7-4-7- التجهيزات الأمنية:

✓ مركز شرطة: ينجز لكل 20000-30000 نسمة بمساحة 700 م².

✓ أمن حضري: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 1000 م² و يقدر نصيب الفرد بـ 0.03 م²/للفرد.

✓ حماية مدنية: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 666 م² و يقدر نصيب الفرد بـ 0.02 م²/للفرد.

7-4-8- التجهيزات التجارية:

✓ سوق مغطى: ينجز لكل 20000- 30000 نسمة بمساحة 0200 إلى 3000 م².

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أهمية التجهيزات العمومية التي لها مكانة خاصة داخل المجال العمراني التي تعد ثاني الأولويات بعد السكن من خلال تقديمها لخدمات مجانية لكل أفراد المجتمع على إختلاف أنواعها و خدماتها تشرف على إنجازها و تسييرها و تمويلها الدولة .

حيث تنشا هذه التجهيزات وفق معايير و أسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز معتمدة على نصيب الفرد و عدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه التجهيزات

تمهيد:

تعتبر الدراسة الطبيعية والسكانية من أهم الوسائل التي تبين أهمية المدينة حيث تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة موقع وموضع المدينة ومختلف المظاهر التضاريسية والغطاء النباتي على مستوى إقليم المدينة وذلك لتحديد إنعكاسات هذه الأخيرة على المدينة وتوسعها ، هذا التوسع الذي ينتج عن النمو السكاني ، والذي تسمح لنا دراسته بمعرفة جاذبية المنطقة للإستقرار السكاني فيها وتحديد تأثير الجانب الطبيعي والسكاني على مستوى التجهيز في المدينة . فمن خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بكل المعطيات الطبيعية والسكانية المتوفرة وذلك للعلاقة الموجودة بينهما حيث أن هذه الدراسة تساهم في فهم واستيعاب جميع الخصائص الوظيفية للحياة الإجتماعية ، خاصة أن الإنسان هو المؤثر الأساسي في تنظيم وهيكلة المجال ، حيث أنه يؤثر ويتأثر بالوسط الذي يعيش فيه.

I)-معطيات عامة حول مدينة الجلفة:

سنتطرق في هذا الجزء الى اهم المعطيات الخاصة بمنطقة الدراسة على النحو التالي :

1-الموقع :

يعتبر الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية ، و مرد ذلك لما له من تأثير مباشر في حياة الإنسان واستقراره في أماكن محددة [1]، و من هذا المنطلق نحاول إعطاء صورة عامة لموقع مدينة الجلفة داخل إقليمها الجغرافي و الإداري من خلال ما يلي:

[1] **د لعروق محمد الهادي** : مدينة قسنطينة دراسة جغرافية العمران ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية 1984 ص 13

1-2-موقع ولاية الجلفة:

تعتبر ولاية الجلفة من الولايات السهبية، حيث تقع في وسط الجزائر على بعد 300 كلم جنوب العاصمة الجزائر و يحدها: شمالا: ولايتي المدية و تسمسيلت.

شرقا: ولايتي المسيلة وبسكرة.

غربا : ولايتي الاغواط و تيارت .

جنوبا : ولايتي ورقلة و غرداية .لاحظ **الخريطة رقم (01)**.

1-3-الموقع الفلكـي:

تبعد مدينة الجلفة بـــ: 300 كلم جنوب الجزائر العاصمة. حيث تقع بين خطي طول 3 و 4 شرقا وبين دائرتي عرض 34 و35 شمالا

1-4-الموقع الإداري للبلدية :

ظهرت ولاية الجلفة بموجب التقسيم الإداري لسنة 1974 حيث أصبحت الولاية تتربع على إقليم مساحته الإجمالية 32391,8 كلم² ما يمثل نسبة 1.36% من المساحة الإجمالية للوطن، وهي الآن تضم 36 بلدية مهيكلة في 12 دائرة. و يحد بلدية الجلفة كل من البلديات التالية:

من الشمال بلديتي عين المعبد و دار الشيوخ

من الشرق بلديتي مجبارة و مليليحة

من الغرب بلدية الزعفران.

من الجنوب بلديتي زكار وعين الإبل .

كما هو موضح في **الخريطة رقم (02)**. و مدينة الجلفة تعتبر نقطة التقاء هامة بين مختلف جهات الوطن حيث يقطعها كل من :

الطريق الوطني رقم 01: الرابط بين الشمال والجنوب مرورا بالجلفة.

الطريق الوطني رقم 46: الرابط بين الجلفة و بوسعادة.

الطريق الوطني رقم 40: الرابط بين الجلفة و الغرب، و هي بمثابة المحاور الرئيسية المهيكلة للمدينة و تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 24058 هـ كما هو موضح في **الخريطة رقم (02)**

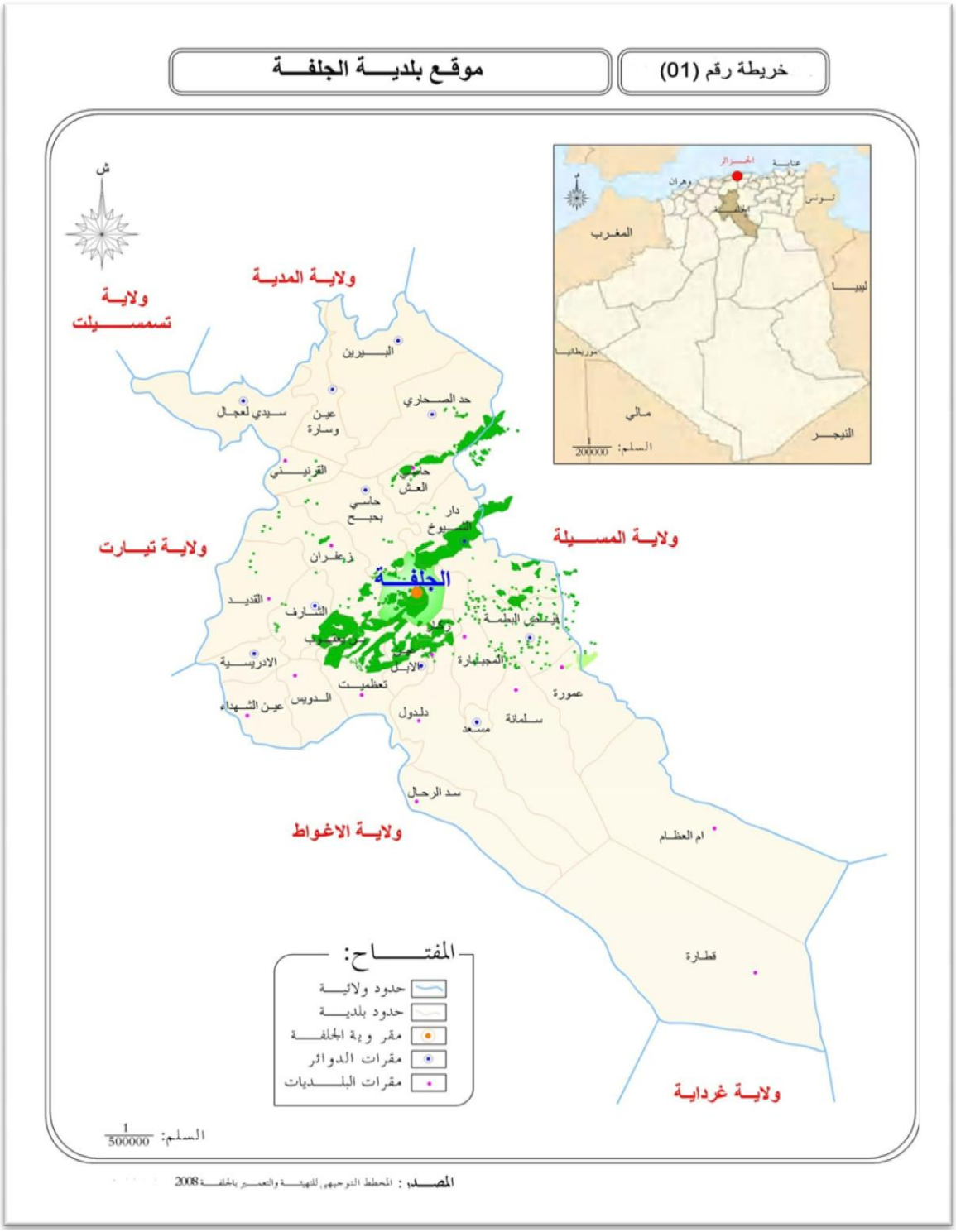

خريطة رقم (02) موقع المدينة بالنسبة للبلدية

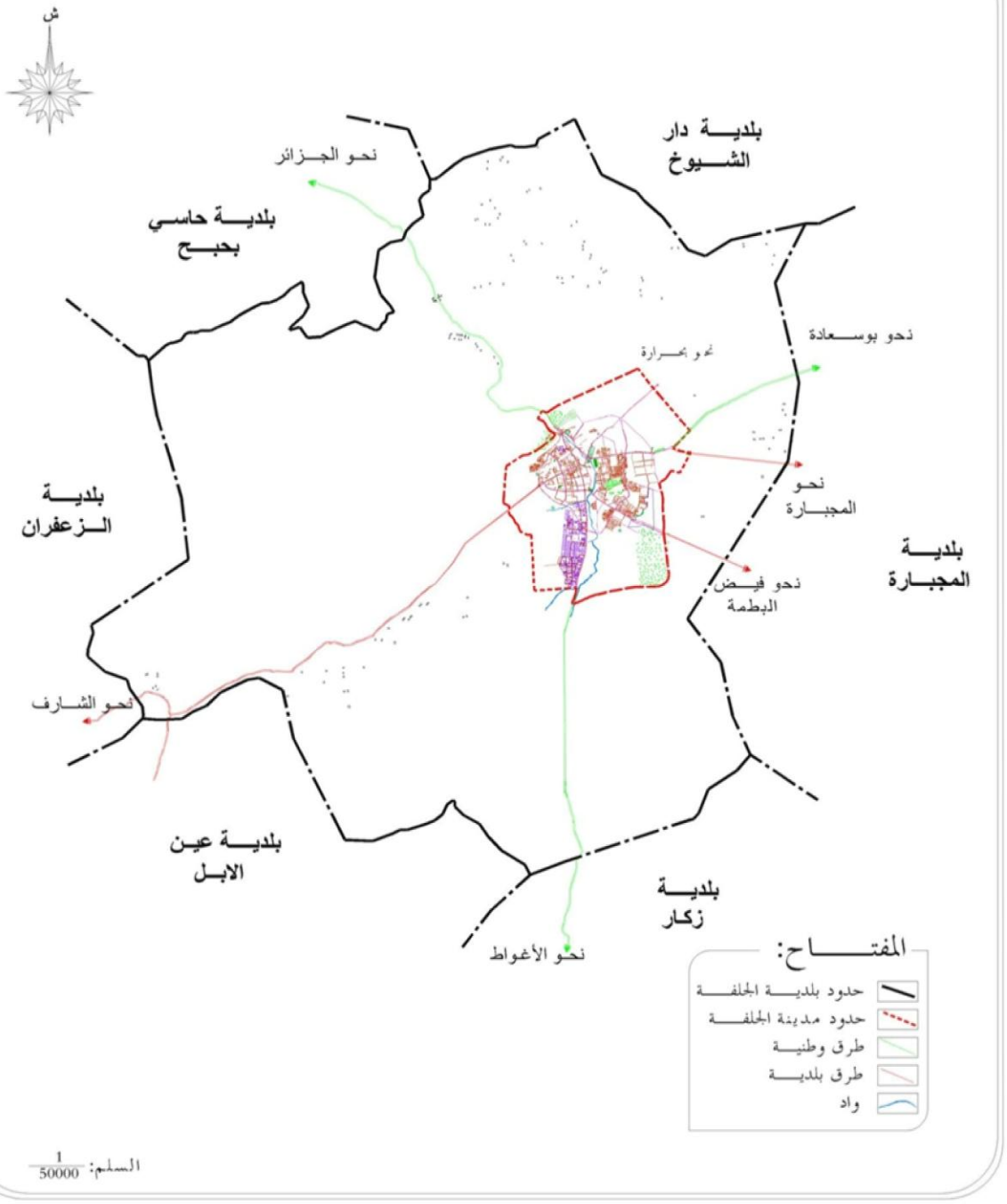

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالجلفة 2008 + معالجة الطالب.

2-المعطيات الديموغرافية بمدينة الجلفة :

إن معرفة المعطيات الديموغرافية عامل مهم، من خلاله يمكن معرفة حجم الكثافة السكانية ومما تتركب. ومن خلالها يمكن معرفة بعض الاحتياجات والتي من بينها الشغل والسكن ...الخ ، وفي هذا العنصر سنتناول دراسة المعطيات الديمغرافية في مدينة الجلفة على النحو التالي :

2-1-تطور عدد السكان :

مر عدد السكان بخمس مراحل أساسية في تطوره نقدمها على النحو التالي:

-المرحلة الأولـى(1966-1977):

عرفت هذه المرحلة ارتفاعا كبيرا في عدد السكان، حيث ارتفع من 25628 نسمة إلى47435 نسمة سنة 1977م . أي بزيادة سنوية قدرها 1982 نسمة، وبمعدل نمو بلغ (5.75%) وهو أكثر بقليل من المعدل الوطني لهذه المرحلة والمقدرة بـ5.40%، وهذا الارتفاع وراءه عدة أسباب من أهمها أن مدينة الجلفة عرفت توسعات في مختلف الاتجاهات وهجرة سكان الأرياف نحوها ليشغلوا السكنات التي كانت حكرا على المعمرين، كما أنها في سنة 1974م وبعد التقسيم الإداري أصبحت عاصمة لولاية الجلفة، مما جعل المركز يحتوي على تجهيزات مشاريع كبرى تشجع على الهجرة إليها، كما شهدت المدينة في هذه الفترة إنشاء المنطقة الصناعية مما ساهم في النهوض بالقطاع الصناعي وزاد في ديناميكيتها.

-المرحلة الثانية (1977-1987):

بلغ عدد سكان المدينة خلال سنة 1987م حوالي 83162 نسمة، بمعدل نمو قدر بـــ :5.77% وهو مرتفع بقليل مقارنة بالمعدل الوطني لهذه المرحلة والذي كان 5.46%.

-المرحلة الثالثة (1987-1998):

تزايد عدد السكان خلال هذه المرحلة، حيث ارتفع من 83162 نسمة سنة 1987م إلى 154094 نسمة سنة 1998م وبلغ معدل النمو خلال هذه المرحلة 5.64%.

-المرحلة الرابعة (1998-2008):

ازداد عدد سكان المدينة بصورة كبيرة جدا، حيث تقدر الزيادة بحوالي 185145 نسمة أي بزيادة سنوية مقدرة بـــ: 18515 نسمة سنويا وقدر معدل النمو في هذه المرحلة بـــ :06% ،كما بلغ عدد سكان المدينة خلال 2008 نسبة 96.82% من إجمالي سكان البلدية الذي بلغ حوالي 350396 نسمة .

-المرحلة الخامسة (2008-2012):

حسب إحصائيات مديرية التخطيط، فان عدد سكان مدينة الجلفة قد وصل الى393057 نسمة بزيادة في هذه المرحلة تقدر بـ 53809 نسمة وبزيادة سنوية تقدر بـــ 13452نسمة و بمعدل نمو يقدر بـــ: 5.97%، كما بلغ سكان مدينة الجلفة في ذات السنة نسبة 95,13% من سكان البلدية و**الجدول رقم (04)** يلخص هذه المراحل .

الجدول رقم (04): يوضح تطور عدد السكان في الفترة (1966-2012)

السنوات	1966		1977		1987		1998		2008		2012	
المدينـة	25628	84.53%	47435	93.10%	83162	93.35%	154094	93.89%	339248	96.82%	393057	95,13%
البلديـة	30318	100%	50953	100%	89090	100%	164126	100%	350396	100%	413140	100%

المصدر: بلدية الجلفة – مصلحة الانتخابات 2017.+مديرية التخطيط بالجلفة

الشكل رقم (01):يوضح النمو الطبيعي في مدينة الجلفة مـا بيــن 1995– 2012.

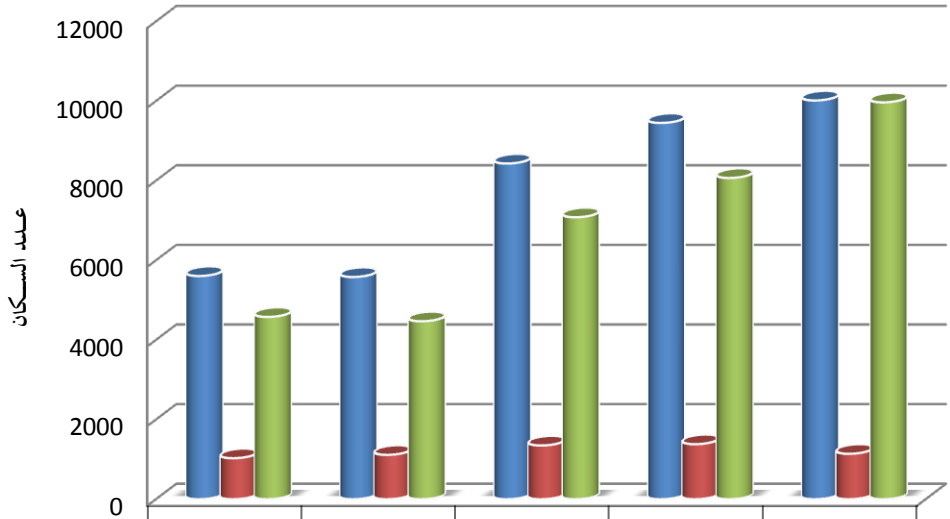

	1995	2000	2005	2008	2012
عدد المواليد	5606	5581	8431	9450	10,015
عدد الوفيات	1029	1113	1349	1382	1,140
النمو الطبيعي	4577	4468	7082	8068	9967

المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-2-دراسة حركة السكان:

نعتمد في هذه الدراسة التحليلية على ما يلي :

-النمو الطبيعي :

يعـــد النمو الطبيعي أكثر العناصر أهمية في دراسة السكان حيث نعتمد في هذا الجانب على تحليل عدد المواليد وعدد الوفيات في نفس الوقت و المسجلة في المدينة بيــن 1995-2012 لاحـــــظ **الشكل رقم (01)** الذي يبين عدد المواليد وعدد الوفيات و النمو الطبيعي في مدينة الجلفة خلال الفترة الممتدة من 1995-2012.

-عدد المواليد:

من خلال **الشكل رقم (01)** نجد أن عدد المواليـد في تزايد مستمر باستثناء الفترة ما بين 1995-2000 التي شهدت نقصا في عدد المواليد وهذا راجع إلى الحالة الأمنية التي مرت بها البلاد ومن ثم

نلاحظ زيادة معتبرة في عدد المواليد وذلك جراء تحسن الأوضاع الأمنية وكذلك تحسن الظروف الصحية والمعيشية للسكان .

-عدد الوفيات:

يعتبر هذا العامل من العوامل التي تعيق النمو السكاني، ومع التطور العلمي الذي يشهده العالم خاصة في المجال الصحي أمكن التقليل من عدد الوفيات، ومن خلال **الجدول (04)** نلاحظ أن عدد الوفيات لا يمثل سوى 6/1 من عدد المواليد، ونلاحـظ أن النمو الطبيعي شهد تذبذبا خلال تلك الفترات، حيث نلاحظ أن الفترة ما بيــن 1995-2000 شهدت نقصا في النمو الطبيعي وبعد هذه الفترة شهد زيادة كبيرة وهذا ما نلاحظه في الفترة الممتدة ما بين 2000-2005 حيث نجد أن النمو الطبيعي قفز من 4468 حالة إلى 7082 حالة، واستمرت هذه الزيادة في النمو حتى وصلت إلى 8068 حالة في سنة 2008 و9967 سنة 2012.

-النمو غير الطبيعي (الهجرة):

لا يمكن الاختلاف على أن جميع حركات الهجرة في المدينة، إما أن تكون داخلية فلا تتعدى الإطار الجغرافي للولاية، أو خارجية فتكون من تراب الولاية و حتى من خارج الوطن. وعلى هذا الأساس يمكن القول أن هناك نوعين من الهجرة:

-الهجرة الداخلية:

و هنا نعمد إلى دراسة مدى استقطاب المدينة للسكان القادمين أو المهاجرين نحوها فهم يهاجرون للاستقرار بسبب عدة عوامل منها: العمل والتعليم والعلاج...الخ. حيث أحصت مصالح الانتخابات، حركة السكان المتعلقة بالهجرة من داخـــل دوائر الولايــة والتي قـــــدرت بــ 15644 شخص في الفترة من 2008 إلى 2012 و أن المغادرين في الفترة ذاتها يقدر بـ 6968 شخص إلى مختلف البلديات و بالمقارنة بينهما نجد أن الهجرة الصافية المسجلة تقدر بـ 8676 شخص وهذه الإحصائيات تعد نسبية ،

لا تعكس الحركية الحقيقية في المدينة اليوم ، بسبب الكثافة السكانية العالية وتفشي كبير للسكن الفوضوي. وتحرك كبير لعجلة التنمية بعاصمة الولاية على حساب دوائرها.

-الهجرة الخارجية:

إن أكبر نسبة للهجرة الخارجية للولاية ، تأتي من الجهة الشمالية حيث تقدر بنسبة 44 % من إجمالي عدد الوافدين إلى مدينة الجلفة، أي بعدد يصل إلى 1084 وافد، لتليها بعد ذلك الهضاب العليا الوسطى (المسيلة و الأغواط) بنسبة 13.97% أكبر نسبة للهجرة الخارجية بعدد قدر بـــ 344 وافد، و على العكس من ذلك نجد هجرة عكسية تماما في الجهة الجنوبية الشرقية حيث أنها استقبلت أكبر نسبة للخارجين بلغ عددهم 283 مهاجر و تليها بذلك منطقة الهضاب العليا الغربية و الجهة الشمالية الغربية . على العموم المعطيات الديمغرافية المقدمة تعكس أهمية موقع المدينة ، كما أنها في ذات الوقت تعكس حجم الاحتياج الكبير إلى السكن ومختلف التجهيزات بها .بما يتماشى والزيادة السكانية الكبيرة

3-المعطيات الاقتصادية:

تعتبر الدراسة الاقتصادية للمدينة مهمة للغاية، حيث أنها تعد احد الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط المستقبلي، كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات ، كما أنها أساسية كونها تمهد لعمليات التخطيط والتهيئة، إذ على ضوئها ترسم معالم السياسات التي ستنتهج في الوقت الحالي والمستقبلي سعيا لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة تنطلق من واقع ما هو موجود.

-السكان النشطين (الداخلين في سن العمل):

هم السكان الذين يندرجون ضمن الفئة القادرة على العمل (النشطة)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-64) سنة وقد بلغ عددهم سنة 2008م بمدينة الجلفة حوالي 189156 نسمة وهم بذلك يمثلون ما نسبته55.76% من إجمالي سكان المدينة، ويمكن تقسيمهم إلى الفئات التالية :

-القوة العاملة :

نميز في القوة العاملة فئتين وهما :

***السكان العاملين فعلا :**

هم الأفراد الذين يشتغلون فعلا وقد بلغ عددهم سنة 2008م حوالي 117312عامل أي ما نسبته 62.02% من إجمالي السكان النشطين، وبنسبة قدرها 34.58% من إجمالي عدد سكان المدينة، وهذه الفئة تمثل القوة المنتجة في المدينة.

***السكان البطالين :**

هم السكان القادرين على العمل أي المنتمين إلى الفئة (15-64) سنة وغير المشتغلين وقد بلغ عددهم سنة 2008م حوالي 43390 بطال ممثلين ما نسبته 12.79% من إجمالي سكان المدينة، وما نسبته 22.94% من إجمالي الفئة النشطة .

***القوة غير العاملة:**

هم الأفراد القادرين على العمل والمنتمين إلى الفئة (15-64) سنة وغير الراغبين في العمل ويتمثلون في (ربات البيوت، طلبة، فئة المعاقين...إلخ) وقد قدر عددهم سنة 2008م بـ : 28455 نسمة أي بنسبة 8.39% من إجمالي سكان المدينة كما أنهم يمثلون ما نسبته 15.04% من إجمالي الفئة النشطة.

***السكان الخارجين عن سن العمل:**

هم الأفراد المنتمين للفئتين (0-14) سنة و (أكثر من 64) سنة ويطلق عليهم هذا الاسم لكونهم غير قادرين على تحمل أعباء العمل، نتيجة عدم بلوغهم السن القانونية بالنسبة للفئة (0-14) سنة، أو نتيجة تجاوزهم لسن العمل بالنسبة للفئة (أكثر من 64) سنة وقد بلغ عدد أفراد هاتين الفئتين سنة 2008م حوالي 150092 نسمة بنسبة 44.24% من إجمالي سكان المدينة .لاحظ **الجدول رقم (05)**.

جدول رقم (05) : يوضح تركيب القوة العاملة لسكان مدينة الجلفة سنة 2008م		
الفئـــة	**العدد (نسمة)**	**النسبة %**
السكان الداخلون في سن العمل (15-64) سنة	189156	55.76
القوة العاملة	160702	47.37
القوة غير العاملة	28454	08.39
العاملون فعلا	117312	34.58
البطالين	43390	12.79
السكان الخارجين عن سن العمل (0-14)، (64+) سنة	150092	44.24
صغار السن (0-14) سنة	137267	40.46
كبار السن (اكبر من 64) سنة	12825	03.78
إجمالي سكان المدينة	**339248**	**100**

المصدر : مديرية التخطيط والإحصاء 2017+ معالجة الطالب.

من خلال تحليل التركيب الاقتصادي لمدينة الجلفة، نستنتج أن القوة الاقتصادية للمدينة تمثلها نسبة العاملين فعلا المقدرة بـ :34.58% من إجمالي سكان المدينة وهي نسبة لا بأس بها إذا ما قورنت بنسبة البطالين التي تقدر بـ :12.79% من إجمالي سكان المدينة، ونسبة القوة غير العاملة المقدرة بـ: 08.39% من إجمالي سكان المدينة ولعل السبب في ارتفاع نسبة العاملين فعلا هو كون مدينة الجلفة تحتل موقع استراتيجي يشجع على العمل خصوصا في مجال التجارة، هذه الأخيرة التي تأخذ ما نسبته 58% من العاملين فعلا حسب إحصاء 2008م.

3-1-التطور الوظيفي للمدينة :

نعني بالتطور الوظيفي للمدينة التركيب الاقتصادي لها، حيث نميز الوظيفة الاقتصادية لها ونحدد نسبة مساهمة كل قطاع اقتصادي في دفع عجلة التنمية في المدينة، وتساعدنا دراسة التركيب الوظيفي للمدينة على تسليط الضوء على حجم القوة العاملة فعلا، وتصنيفها عبر مختلف القطاعات الاقتصادية.

-تطور القوة العاملة:

من خلال المعطيات الخاصة بتطور عدد المشتغلين بمختلف القطاعات الاقتصادية (فلاحة، صناعة، خدمات...) وذلك عبر السنوات (1987- 1998- 2008) والموضحة في **الجدول رقم (06)** .

جدول رقم (06) :يوضح التطور العددي للمشتغلين بمدينة الجلفة ومعدلات النشاط الاقتصادي للسنوات (87-98-08)

السنوات	عدد السكان (نسمة)	عدد المشتغلين فعلا (نسمة)	عدد البطالين (نسمة)	القوة العاملة (نسمة)	نسبة المشتغلون من إجمالي السكان %	معدل النشاط الاقتصادي %	
						الخام	الصافي
1987م	89088	15326	4667	19993	17.20	22.44	17.20
1998م	154094	28323	59981	88304	18.38	57.30	18.38
2008م	339094	117312	43390	160702	34.58	47.37	34.58

المصدر: PDAU+ م. التخطيط والإحصاء + معالجة الطالب

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المشتغلين فعلا في مدينة الجلفة سنة 1987م بلغ 15326 عامل وقدر معدل النشاط الاقتصادي الخام حينها بـ : 22.44% وهو معدل مقبول نسبيا ويمكن تفسير ذلك لكون مدينة الجلفة شهدت توطين المنطقة الصناعية سنة 1975م وتبعتها عدة انجازات كبرى مما استقطب إليها الأيدي العاملة ليرتفع معدل النشاط الاقتصادي إلى 57.30% سنة 1998م، ثم ينخفض إلى 47.37% سنة 2008م، ويمكن أن نفسر هذه الظاهرة بخوصصة المؤسسات العمومية وتسريح العمال.

-توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي :

نقصد بالنشاط الاقتصادي ، القطاع الذي يعمل به الفرد بصرف النظر عن مهنته، وفي ما يلي سوف نتطرق إلى توزيع السكان المشتغلين بالمدينة حسب مختلف القطاعات الاقتصادية بالمدينة وذلك من خلال السنوات (1987- 1998- 2008م). الموضحة في **الجدول رقم (07)** :

الجدول رقم (07): يوضح تطور عدد المشتغلين بقطاعات النشاط الاقتصاد

السنـــــــوات	القطاع الأول		القطاع الثاني				القطاع الثالث		المجمـــوع	
	الفلاحة		الصناعة		بناء وأشغال عمومية		تجارة+خدمات + إدارة			
1987م	1748	%11.4	1162	%7.58	3222	%21.02	9194	%60	15326	%100
1998م	1520	%5.37	2120	%7.48	4225	%14.92	20458	%72.23	28323	%100
2008م	1610	%1.37	3179	%2.71	44483	%37.92	68040	%58	117312	%100

المصدر : PDAU+ م. التخطيط والإحصاء + معالجة الطالب2017.

الشكل رقم (02) : تبين تطور عدد المشتغلين في قطاعات النشاط الاقتصادي

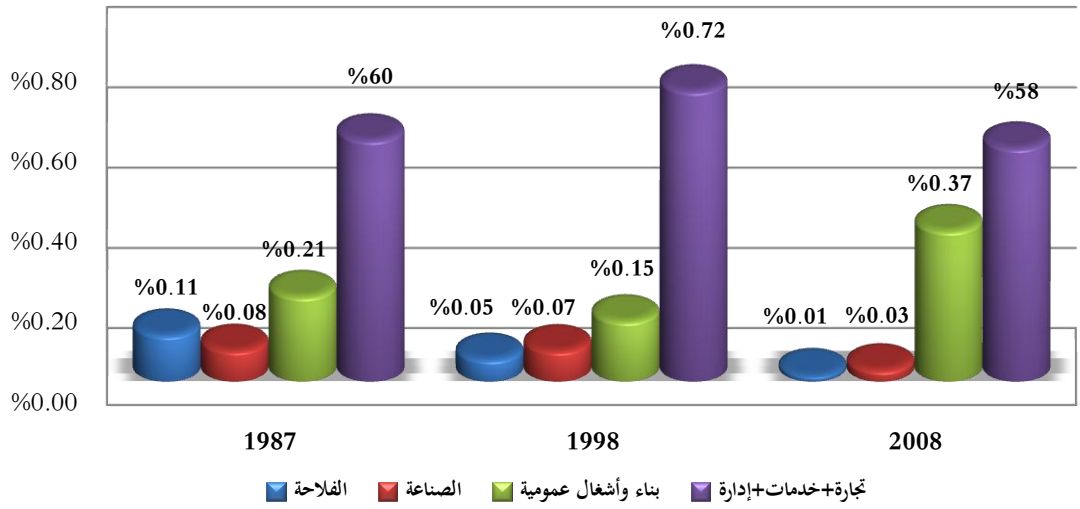

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من الجدول. 2017

من خلال الأرقام الواردة في **الجدول رقم (07) والشكل رقم (02)** يتبين ان :

ا- **القطاع الأول (الفلاحة) :** نلاحظ أن مدينة الجلفة شهدت تذبذبا في عدد المشتغلين في الفلاحة خلال الفترة (1987- 2008م) حيث تقلص العدد من 1748 عامل سنة 1987م إلى 1520 عامل سنة

1998م، ثم ارتفع سنة 2008م إلى 1610 عامل ويمكن تفسير هذا الارتفاع إلى عودة السلطات الجزائرية إلى الاهتمام بالقطاع الفلاحي ولكن بالرغم من هذا الارتفاع إلا أنه يبقى ضعيف جدا فهو لم يصل حتى إلى عدد سنة 1987م وذلك لأسباب عديدة منها تراجع الإقبال على هذا القطاع بسبب التوسع العمراني على حساب الأراضي الفلاحية، وهجرة الفلاحين نحو القطاعات الاقتصادية الأخرى، والدليل على ذلك أنها كانت تحتوي سنة 1987م على ما نسبته 11.40% من العاملين وانخفضت سنة 1998م إلى 5.37% ووصلت سنة 2008م إلى 01.37% من العاملين.

ب- القطاع الثاني (صناعة+ بناء وأشغال عمومية):

فيما يخص هذا القطاع نلاحظ أن عدد المشتغلين به في تزايد مستمر إذ انتقل عدد المشتغلين في الصناعة من 1162 عامل سنة 1987م إلى 3179 عامل سنة 2008م أي بزيادة 2017 منصب شغل، ويرجع هذا التطور في عدد المشتغلين إلى زيادة المصانع وتشجيع الاستثمار الخاص في هذا المجال، وبالمقابل شهد قطاع البناء والأشغال العمومية تطورا ملحوظا حيث سجل زيادة بـ 41291 منصب شغل في الفترة بين (1987- 2008م) والسبب يعود إلى إنشاء مقاولات خاصة وعامة وكثرة المشاريع نتيجة النمو السكاني المتزايد والطلب على السكن.

ج- القطاع الثالث (تجارة+ خدمات+ إدارة):

من خلال **الجدول رقم (07) والشكـــل رقم (02)** نلاحظ التطور والتضخيم الكبير في عدد المشتغلين في هذا القطاع، حيث بلغ عددهم سنة 2008م 68040 مشتغل أي بنسبة 58% من إجمالي المشتغلين بالمدينة. ويعود ذلك إلى تركز مختلف المنشآت الإدارية والاجتماعية بالمدينة بالإضافة إلى كون مدينة الجلفة تحتل موقعا استراتيجيا (مفترق الطرق) مما يشجع على الاستثمار خاصة في التجارة التي تأخذ 58%من المشتغلين في هذا القطاع حسب إحصائيات 2008م.

من خلال دراستنا للخصائص السكانية والاقتصادية لمدينة الجلفة نجد أنها شهدت نمو سكاني كبير صاغته عدة متغيرات منها :

- ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية (انخفاض معدلات الوفيات، وارتفاع معدلات المواليد).

الحشود البشرية الهائلة التي استقبلتها المدينة نتيجة الهجرة. حيث تطور عدد سكانها من 25628 نسمة سنة 1966م إلى 339248 نسمة سنة 2008م أي انه تضاعف بحوالي 13 مرة .أما بالنسبة للخصائص الاقتصادية نجد أن إجمالي السكان الداخلين في سن العمل، يمثلون ما نسبته 55.76% من إجمالي سكان المدينة سنة 2008م، والقوة العاملة منها تمثل ما نسبته 84.96% وما نسبته 47.37% من إجمالي سكان المدينة، ويمثل السكان العاملون فعلا من القوة العاملة ما نسبته 73% كما يمثلون ما نسبته 34.58% من إجمالي سكان المدينة، ونلاحظ أن القطاع السائد في المدينة هو القطاع الثالث (تجارة+ خدمات+ إدارة) حيث يحتوي على أكبر عدد من المشتغلين بنسبة 58%، ويليه القطاع الثاني(صناعة+ بناء وأشغال عمومية) حيث تأخذ الصناعة والبناء 2.71%.

4-التحولات العمرانية:

مرت مدينة الجلفة منذ نشأتها بتحولات عمرانية ، وهي إحدى التحولات الناجمة عن العوامل التي تظهر نتائجها في تغير المدينة في الوظيفة أو الحجم أو الشكل، وكنتيجة للقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. و على هذا الأسس نلخص التحول الذي مرت به الجلفة في مرحلتين :

-مرحلة النمو قبل الاستقلال:

تنقسم هذه المرحلة بدورها إلى عدة أقسام نوجزها في ما يلي:

ا- مرحلة ما قبل 1852م:

في هذه المرحلة لم تكن هناك تجمعات عمرانية تذكر وإنما كانت المنطقة آنذاك عبارة عن بعض التجمعات للقبائل العربية (أولاد نائل) تسمى "**بالنزلة**" كما توضحه **الصورة رقم (01)** التي تتواجد ما بين ولايتي الأغواط والمدية، وكان الموقع عبارة عن ممر للقوافل التي تسلك طريق قصر البخار الأغواط

الصورة رقم (01) : النزلة

المصدر : أرشيف الصور أستوديو بن الشريف 2017

ب- مرحلة ما بين (1852-1860):

شهدت هذه المرحلة وصول الفرنسيين إلى المنطقة حيث قاموا بإنشاء مدينة جديدة وذلك في إطار سياسة إنشاء منطقة عسكرية محصنة ، حيث كانت في بادئ الأمر عبارة عن مخطط بسيط لثكنة عسكرية ذات شكل مستطيل موجه نحو شمال، جنوب، بثلاثة شوارع عريضة وأخرى طويلة تقسم الحي إلى 18 قطعة، وثكنة في الجهة الشمالية للمراقبة .

الصورة رقم (02) : ثكنة عسكرية

المصدر : أرشيف الصور أستوديو بن الشريف 2017

ج - مرحلة ما بين (1860-1900):

استمرت مدينة الجلفة في التوسع وذلك باعتماد التخطيط الاوربي للشوارع والساحات والواجهات وطرق معالجتها خاصة التجهيزات الادارية والدينية منها، وغابة بشكل ملامح التخطيط العربي الاسلامي. ومن أجل حماية المدينة من الهجمات التي تشنها قبائل أولاد نائل، أقام المستعمرون حصنين. لاحظ **الصورة رقم 03**.التي تبين احد مداخل الحصنين .

الصورة رقم (03) : مدخل للحصن

المصدر : أرشيف الصور أستوديو بن الشريف 2017

د- مرحلة ما بين (1900-1954) :

في هذه الفترة عرفت المدينة نوعا من الاستقرار والتوسع، إذ شهدت عدة هجرات محلية فقد بلغ عدد سكانها سنة 1905م حوالي 700ساكن من بينهم 300 أوربي، كذلك إنشاء مدرسة فرنسية، سوق للمواشي، مصنع الحطب والملح، وفي سنة 1912م تم إنشاء خط السكة الحديدية والمحطة شمال المدينة الذي يربط بين البليدة والجلفة، والتي ساهمت في التقدم والنمو العمراني للمدينة.

الصورة رقم (04) : سوق المواشي **الصورة رقم (05) : خط السكة الحديدية**

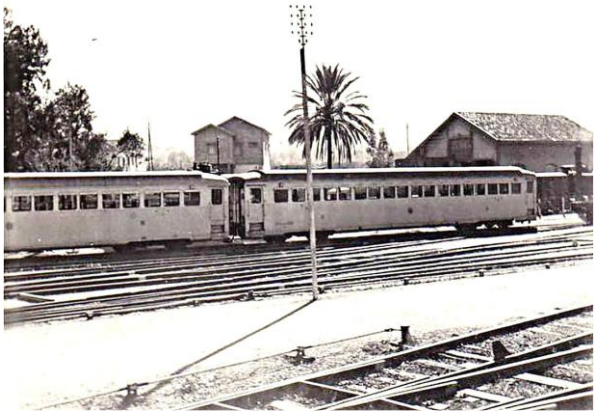

المصدر : أرشيف الصور أستوديو بن الشريف 2017

هـ- مرحلة ما بين (1954-1962):

شهدت المدينة نموا ديمغرافيا مهما نتيجة هجرة سكان الأرياف نحو المدينة بحثا عن العمل وخاصة بعد إنشاء مصنعي(معالجة الحلفاء والخشب)، حيث كان عدد السكان حوالي 2835 ساكن منهم 590 ساكن أوربي يشغلون مساحة أكبر05 مرات من مساحة باقي السكان، وفي نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات شهدت المدينة توسعات في كل الاتجاهات و ظهور عدة أحياء (البرج، الزحاف، 100دار، قناني، بن جرمه، باب الشارف و الضاية).حافظت هذه الاحياء على نفس أسلوب تخطيط الشوارع، في حين تميزت المساكن من خلال واجهاتها بالبساطة وقلت الانفتاح على الخارج.

-مرحلة النمو ما بعد الاستقلال :

في هذه المرحلة شهدة مدينة الجلفة عدة تحولات كان لها الأثر البالغ على العمران في المنطقة، ونحصى هذه التحولات عبر عدة مراحل زمنية وهي:

ا- مرحلة ما بين (1962-1974):

بعد الاستقلال عرفت المدينة نموا ديمغرافيا مهم وزيادة في هجرة سكان الأرياف نحوها، حيث شغل السكان المناطق التي كانت حكرا على المعمرين، كما عرفت المدينة توسعات في مختلف الاتجاهات شمالا وجنوبا، شرقا وغربا وفي سنة 1974م وبعد التقسيم الإداري أصبحت بلدية الجلفة التي كانت تابعة لـــولاية المـدية عاصمة لولايـــة الجلفة، هذا التقسيم أعطاها دفعا جديدا في مجال انجاز المشاريع الكبرى والتجهيزات والهياكل القاعدية مما زادها اتساعا، واحتوت على طرق وطنية مهمة الطريق الوطني رقم 01، و**الصورة رقم (06)** توضح جانب من النسيج العمراني في تلك المرحلة.

الصورة رقم (06): جانب من النسيج العمراني

المصدر : أرشيف الصور أستوديو بن الشريف 2017

ب- مرحلة ما بين (1974-1990):

سنـــة 1975م شهدت إنشاء منطقة صناعيـــة مما ساهم في النهوض بالقطاع الصناعي، وزيادة ديناميكية المدينة وفي سنة 1980م شهدت العديد من الانجـــازات الكبرى، ساعدت في تخفيف الضغط على مركز المدينة على التنفس حيث استفادت بأهم برنامج للسكن يتمثل في المنطقة السكنية الحضرية

الجديدة شرق المدينة وكذلك إنشاء حي 05 جويلية سنة 1986م (الجلفة الجديدة) وقبله المنطقة السكنية الحضرية الغربية سنة 1975م وذلك بإنشاء (شيقي فارة ، الفتح، حي الحواس) .

ج- مرحلة من (1990م إلى يومنا هذا):

عرفت هذه المرحلة ظهور التجزئات الترابية التي احتلت أطراف المحاور الكبرى للمدينة المتمثلة في (حي المستقبل، بوتريفيس، قناني، بلغزال، عمراوي) شرقا، و التجزئات الترابية بربيح الأولى والثانية ، بالإضافة إلى محطة النقل الجديدة التي أضفت حركية على مدينة الجلفة من الجهة الشرق .**والصورة رقم (07)** توضح جانب من النسيج العمراني لمدينة الجلفة سنة 2016 .على العموم ما يمكن قوله عن التحولات العمرانية في مدينة الجلفة، هو أنها شهدت توسع عمراني سريع، صاحبه تحول جذري وتنوع في النماذج السكنية المعتمدة في مدينة الجلفة، مما ولد حالة من اللاتجانس في النسيج العمراني . واتى التطور العمراني في مدينة الجلفة كما في **الخريطة رقم (03)**.

الصورة رقم (07): النسيج العمراني للمدينة

المصدر: www.djelfa.org 2017

خريطة رقم (03) التطـــور العمـــراني لمدينـــة الجلفـــة

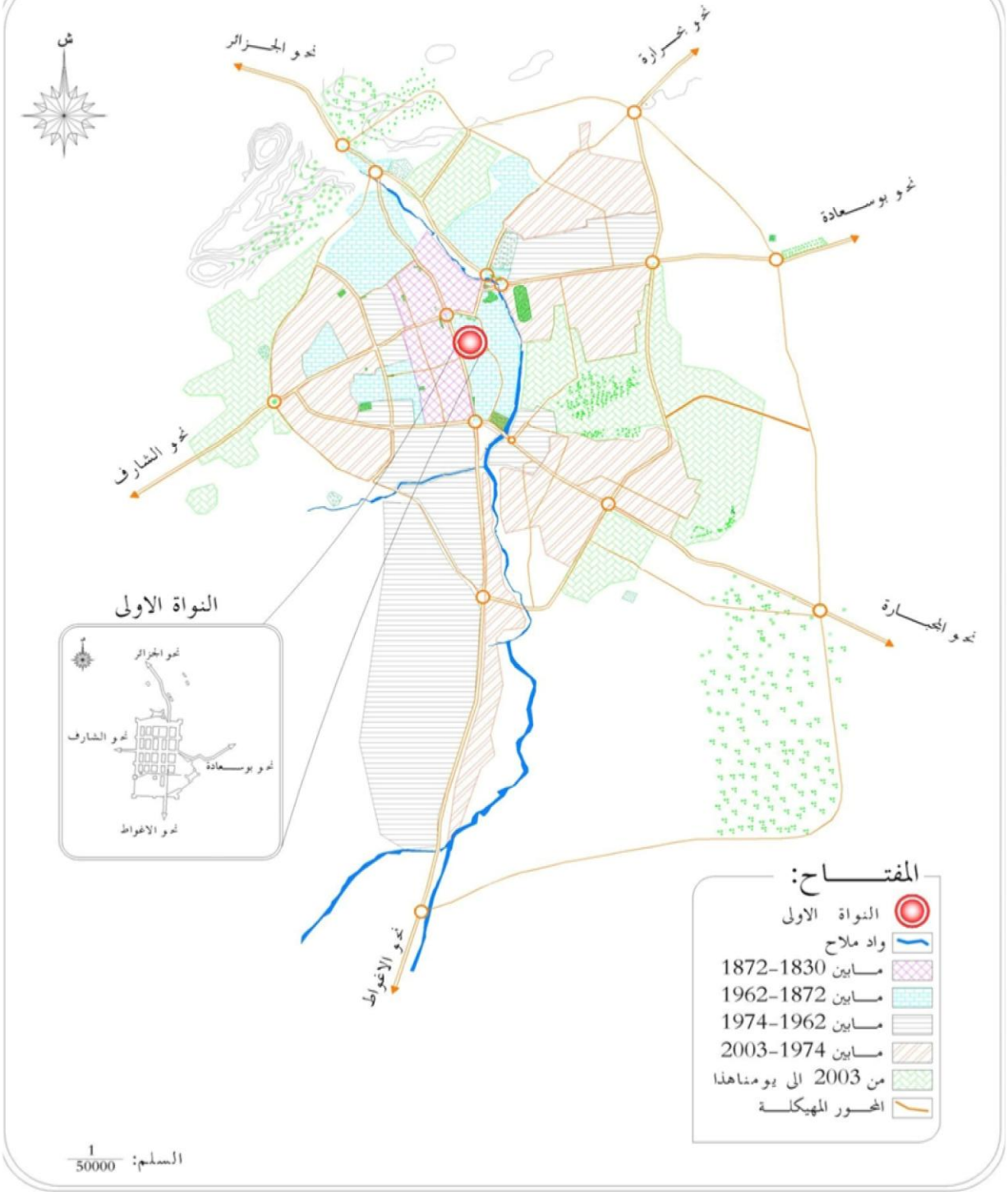

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالجلفة 2008 + معالجة الطالب.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا في هذا الفصل يمكننا القول أن نسبة نمو السكان في مدينة الجلفة في تزايد مستمر وهذا حسب معدل النمو الطبيعي المسجل بها ، و يتحتم على هذه الزيادة المعتبرة التفكير في توفير التجهيزات اللازمة لتغطية إحتياجات السكان ، إضافة إلى كيفية توزيعها عبر المدينة بطريقة متجانسة لتحقيق التوازن بين نمو السكان والتجهيزات اللازمة و ذلك مع الاخذ بعين الاعتبار نشاط والوضعية الاقتصادية لهؤلاء السكان

تمهيد:

سنطرق من خلال هذا القسم إلى دراسة مختلف التجهيزات الموجودة بمدينة الجلفة و الإلمام بأهم خصائصها و كيفية توزعها و تموقعها بمنطقة الدراسة و درجة تركزها من منطقة لأخرى و من اجل هذا قمت بتقسيم هذه التجهيزات إلى عدة أنماط رئيسية وذلك حسب وظيفتها .

I)-توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة حسب الأحياء:

لتوضيح تموقع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة ، لاحظ الخريطة رقم 04

جدول رقم (08):توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة حسب الأحياء

نوع التجهيز / الموقع	التعليمية	الصحية	الدينية	الإدارية	الرياضية	الثقافية	السياحية	التجارية	الأمنية
وسط المدينة	3	0	2	3	1	1	3	1	1
حي الحدائق	4	1	2	1	2	0	0	0	1
حي البساتين	4	1	2	1	1	1	1	1	1
حي بقوقة	0	1	0	10	2	2	0	0	0
حي مسعودي	1	0	2	0	2	0	0	0	0
حي شعباني	1	1	1	2	1	1	1	4	1
حي بربيح	7	1	3	3	3	0	0	1	1
حي بن سعيد	2	1	3	1	2	0	0	1	1
حي المستقبل	2	0	1	1	2	0	0	0	0
حي الوئام	4	1	3	3	2	0	0	0	1
حي 5جويلية	8	2	2	3	2	1	0	2	1
حي الظل الجميل	3	1	2	1	3	1	1	0	0
حي البرج	5	0	1	1	1	0	0	0	1
حي بحرارة	8	1	2	1	2	0	0	0	2
حي بوتريفيس	17	0	2	1	2	0	2	2	2

حي 100دار	4	0	2	1	2	0	0	0	2
حي بلبيض	1	0	1	1	2	0	0	0	0
حي الزريعة	3	1	1	1	1	0	0	0	0
حي الفصحى	4	0	2	0	2	0	0	0	0
حي عين الشيح	9	1	3	2	1	0	0	0	1
حي بوخالفة	3	1	2	1	2	0	0	0	0
حي سي الحواس	5	1	1	2	3	0	0	1	0
حي السعدات	0	0	2	1	1	0	0	0	0
حي عين سرار	5	1	1	2	2	0	0	0	0
حي برنادة	3	0	2	0	3	0	0	0	0
حي قناني	1	0	2	2	1	0	0	0	0
حي بن جرمة	2	0	2	0	2	0	0	1	0
حي قرية اولاد عبيد الله	5	1	3	1	2	0	1	1	1
حي شتوح	3	0	1	0	1	0	0	0	0

المصدر: مديرية التجهيزات العمومية 2017

1- التجهيزات التعليمية:

تشكل التجهيزات التعليمية بأي مدينة نظاما متكاملا يتكون من المدارس الابتدائية، الإكماليات، الثانويات، التعليم العالي والتكوين المهني، و نظرا لأهمية هذا القطاع شهدت وظيفة التعليم بمدينة الجلفة كغيرها من المدن الجزائرية تطورا ملحوظا بفضل الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية و هذا ما جعل المدينة تتوفر على قاعدة تعليمية و ثقافية مهمة و هذا ما توضحه الجداول التالية:

الخريطة رقم04:توزيع التجهيزات العمومية بالمدينة

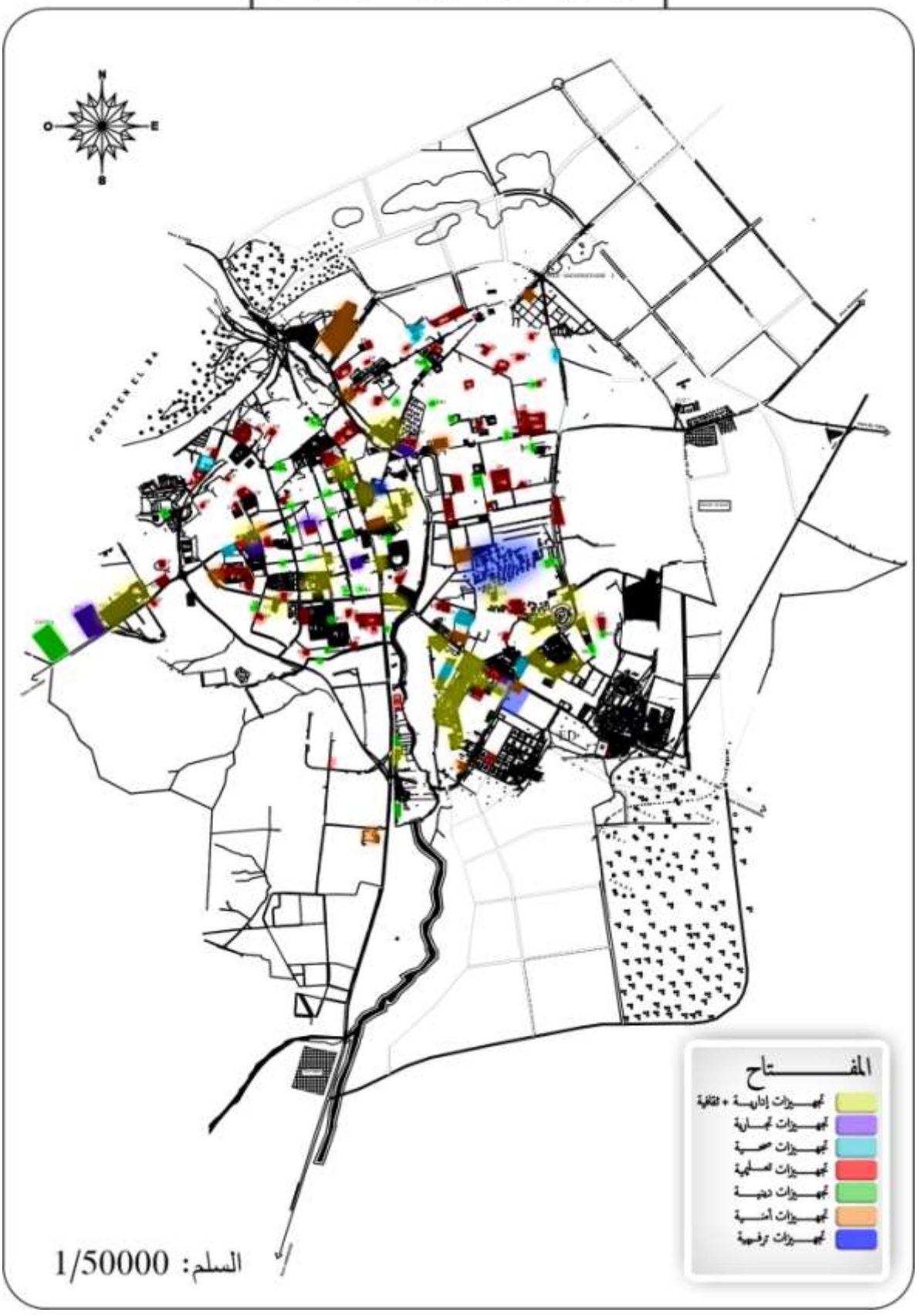

المصدر : من إعداد الطالب 2017

1-1-التعليم الابتدائي:

جدول رقم (09): مؤسسات التعليم الابتدائي بمدينة الجلفة

الأطوار	العدد	القدرة الإستيعابية	عدد الأقسام	عدد التلاميذ		الاساتذة/ المعلمين	
				ذكور	إناث	ذكور	إناث
الطور الإبتدائي	69	29895	747	13547	12013	204	723

المصدر: مديرية التربية 2017

تسمح قراءة الجدول رقم (09) باستخراج جملة من الملاحظات والتي تشتمل على معطيات مختلفة حيث تتوفر مدينة الجلفة على 69 ابتدائية خلال الموسم 2015-2016 موزعة على مختلف الأحياء يدرس بها حوالي 25560 تلميذ يؤطرهم 927 معلم أي بمعدل معلم واحد لكل 28 تلميذ وهي نسبة معتبرة اذا ما قورنت بالمعدل الوطني الذي قدر بـ31 تلميذ /المعلم ،يتكونون من 747 حجرة أي بمعدل 34 تلميذ في الحجرة .

1-2- التعليم المتوسط:

جدول رقم (10): مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة الجلفة

الأطوار	العدد	القدرة الإستيعابية	عدد الأقسام	عدد التلاميذ		الاساتذة/ المعلمين	
				ذكور	إناث	ذكور	إناث
الطور المتوسط	30	211178	529	10140	9266	463	523

المصدر: مديرية التربية 2017

يبرمج هذا النوع من التجهيز لكل وحدة جوارية، ومن خلال الجدول أعلاه وجدنا أن مدينة الحلفة تتوفر على 30 مؤسسة تربوية في هذا الطور تغطي تراب المدينة خلال الموسم 2015-2016 ، تشمل على 529 حجرة أي بمعدل 36.68 تلميذ في الحجرة إذ يتراوح عدد الحجرات بها ما بين 09 و24 حجرة وتسمح نفس المعطيات الجدول بتقدير مجموع التلاميذ بـ 19406 تلميذ يؤطرهم 986 أستاذ أي بمعدل

أستاذ واحد لكل 20 تلميذ وهي نسبة منخفضة قليلا إذا ما قورنت بالمعدل الوطني الذي قدر بـ21 تلميذ /أستاذ و هذا راجع إلى الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية في زيادة إنتاج هذا النوع من المؤسسات لتخفيف الضغط.

1-3- التعليم الثانوي:

جدول رقم (11): مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الجلفة

الأطوار	العدد	القدرة الإستيعابية	عدد الأقسام	عدد التلاميذ		الاساتذة/ المعلمين	
				ذكور	إناث	ذكور	إناث
الطور الثانوي	15	12500	312	4368	6552	337	276

المصدر: مديرية التربية 2017

تتوفر المدينة في هذا الطور على 15 مؤسسات وهي مكونة من 312 حجرة، أي بمعدل 35 تلميذ في الحجرة كما يتراوح عدد الحجرات بها 14 إلى 28 حجرة.كما بلغ عدد التلاميذ في الثانويات 10920 تلميذ خلال الموسم الدراسي 2015-2016 في مختلف التخصصات، يؤطرهم 613 أستاذ أي بمعدل أستاذ واحد لكل 17.81 تلميذ وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمعدل الوطني الذي قدر 12.18 تلميذ/أستاذ .

و هذا جدول يوضح كيف هي موزعة هاته التجهيزات التعليمية بمختلف أطوارها على مستوى المدينة

جدول رقم (12): توزيع المؤسسات التعليمية بمدينة الجلفة

الرقم	الأحياء	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المجموع
1	وسط المدينة	1	2	0	3
2	حي الحدائق	2	1	1	4
3	حي البساتين	3	1	0	4
4	حي بقوقة	0	0	0	0

6	حي مسعودي	1	0	0	1
7	حي شعباني	1	0	0	1
8	حي بربيح	4	1	2	7
9	حي بن سعيد	2	0	0	2
10	حي المستقبل	0	0	0	0
11	حي الوئام	2	1	1	4
12	حي 5جويلية	5	2	1	8
13	حي الظل الجميل	0	2	1	3
14	حي البرج	2	2	1	5
15	حي بحرارة	5	2	1	8
16	حي بوتريفيس	11	4	2	17
17	حي 100دار	3	1	0	4
18	حي بلبيض	0	0	1	1
19	حي الزريعة	2	1	0	3
20	حي الفصحى	2	1	1	4
21	حي عين الشيح	6	2	1	9
22	حي بوخالفة	2	1	0	3
23	حي سي الحواس	3	1	1	5
24	حي عين سرار	3	2	0	5
25	حي برنادة	2	1	0	3
26	حي قناني	1	0	0	1
27	حي بن جرمة	2	0	0	2
28	حي قرية اولاد عبيد الله	3	1	1	5
29	حي شتوح	2	1	0	3

المصدر: مديرية التربية 2017

و بعد تحليل الجدول و الملاحظة نرى أن النصيب الاكبر من المؤسسات التعليمية يتركز في حي بوتريفيس ب 17 مؤسسة و ذلك نظرا لكبر هذا الحي و كثافة السكان فيه و يليه كل من حي 05 جويلية و حي عين الشيح بـ 9 مؤسسات و ما تبقى موزع باعداد متفاوته بين باقي الاحياء .

1-4-التعليم العالي:

تحتوي مدينة الجلفة على جامعة زيان عاشور أو جامعة الجلفة التي كانت عبارة عن قطب علمي و بقرار من رئيس الجمهورية تمت ترقيتها من مركز جامعي إلى جامعة في 13 أكتوبر من سنة 2008 و تسمى جامعة زيان عاشور نسبة إلى شهيد بالمنطقة و تقع الجامعة بحي 05 جويلية و تتوفر على 22000 مقعد بيداغوجي وقد قدر عدد الطلبة بـ 20358 طالب و يؤطرهم حوالي 704 أستاذ ، و تحتوي على 8 كليات و مجموعة من الهياكل البيداغوجية (مكتبة مركزية، 06 قاعات انترنت ، قاعة محاضرات، مبنى لمخبر مباحث..) .

جدول رقم (13): الكليات و الاقسام

الكليات	الاقسام	المخابر	عدد الطلبة	
			طلبة ليسانس	طلبة ماستر
كلية الحقوق و العلوم السياسية	قسم الحقوق	3	1378	1726
	قسم العلوم السياسية			
كلية العلوم الطبيعية و الحياة	قسم علوم الأرض و الكون	2	1292	806
	قسم بيولوجيا			
	قسم الفلاحة الرعوية و البيطرة			
كلية العلوم و التكنولوجيا	قسم العلوم وا لتكنولوجيا	4	3653	953
	قسم علوم المادة			
كلية العلوم الدقيقة و الاعلام الآلي	قسم الرياضيات	0	622	392
	قسم الإعلام الآلي			
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير	قسم العلوم الإقتصادية	0	1769	1442
	قسم علوم التسيير			
	قسم العلوم التجارية			
كلية الاداب واللغات و الفنون	قسم اللغة و الادب العربي	1	3183	1776
	قسم اللغات الأجنبية			
	قسم الفنون التشكيلية			
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية	قسم العلوم الانسانية	1	3001	1636
	قسم العلوم الاجتماعية			
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية	قسم التدريب الرياضي النخبوي	1	793	542
	قسم النشاطا لرياضي المكيف			
	قسم النشاط الرياضي التربوي			
المجموع		8	12038	8320
المجموع الكلي			**20358**	

المصدر : رئاسة جامعة الجلفة 2017

1-4-1-الإيواء و الإطعام:

الجدول رقم (14) : الإقامات الجامعية بمدينة الجلفة

	الاقامة الجامعية	الموقع	عدد الأجنحة	عدد الغرف	عدد المقيمين	النوع
1	إقامة شقرة بن صالح	حي 05 جويلية	7	850	2000	ذكور
2	إقامة الأمل	حي 05 جويلية	6	750	1500	إناث
3	إقامة زيتوني عياشي	حي 05 جويلية	4	250	500	إناث
4	إقامة قرود ملخير	حي 05 جويلية	5	500	1000	إناث
5	إقامة شنوف لخضر	حي 05 جويلية	5	500	1000	ذكور
6	اقامة 2000 سرير	حي 05 جويلية	7	850	2000	ذكور
7	اقامة بربيح	حي بربيح	4	250	500	ذكور
8	زعفران سليمان	حي بوتريفيس	5	500	1000	ذكور
	المجموع			**4450**	**9500**	

المصدر:مديرية الخدمات الجامعية لولاية الجلفة 2017

أما فيما يخص الإيواء بجامعة زيان عاشور فهو يشمل 07 اقامات جامعية، 05 منها للذكور بقدرة استيعاب 6500 سرير تحتوي على 6500 طالب موزعين على 28 جناح بـ 2950 غرفة و ثلاثة منها للبنات بقدرة استيعاب 3000 طالب تقيم بها 3000 طالبة موزعين على 15 جناح بـ 1000 غرفة وكما نلاحظ ان اغلبها يتواجد بحي 05 جويلية و ذلك لتكون بالقرب من الجامعة .

1-5-التكوين المهني:

يحظى هذا القطاع بأهمية كبيرة داخل المدينة، و برعاية من وزارة التعليم و التكوين المهنيين و هذا لمساعدة الأشخاص الذين توقفوا عن الدراسة سواء في الإكماليات أو الثانويات لمدهم بتكوين مهني يساعدهم في الاندماج في الحياة المهنية و رفع مستواهم و قد تجسد هذا الاهتمام من خلال انجاز مجموعة من مراكز التكوين و التمهين للإناث و الذكور و الجدول التالي سيوضح الكثير من المعلومات .

جدول رقم (15): مراكز التكوين المهني في مدينة الجلفة

مراكز التكوين و التمهين	الموقع	سعة داخلية	سعة البيداغوجية	عدد الأقسام	عدد الورشات	نصف إقامي
مركز دباب أحمد	حي عين الشيخ	60	300	12	11	110
مركز جنيدي أحمد	حي 100 دار	60	450	7	5	80
مركز رابح لبيض	حي بربيح	120	450	12	12	60
	المجموع	**240**	**1200**	**31**	**28**	**250**

المصدر:مديرية التكوين المهني لولاية الجلفة 2017

من خلال معطيات الجدول رقم(15) يتبين لنا أن مدينة الجلفة بها 03 مراكز تكوين موزعة على مستوى المدينة بسعة بيداغوجية قدرت ب 1200 متربص كما هناك مركز للاناث و هو مركز دباب أحمد .

الخريطة رقم05:توزيع التجهيزات التعليمية بالمدينة

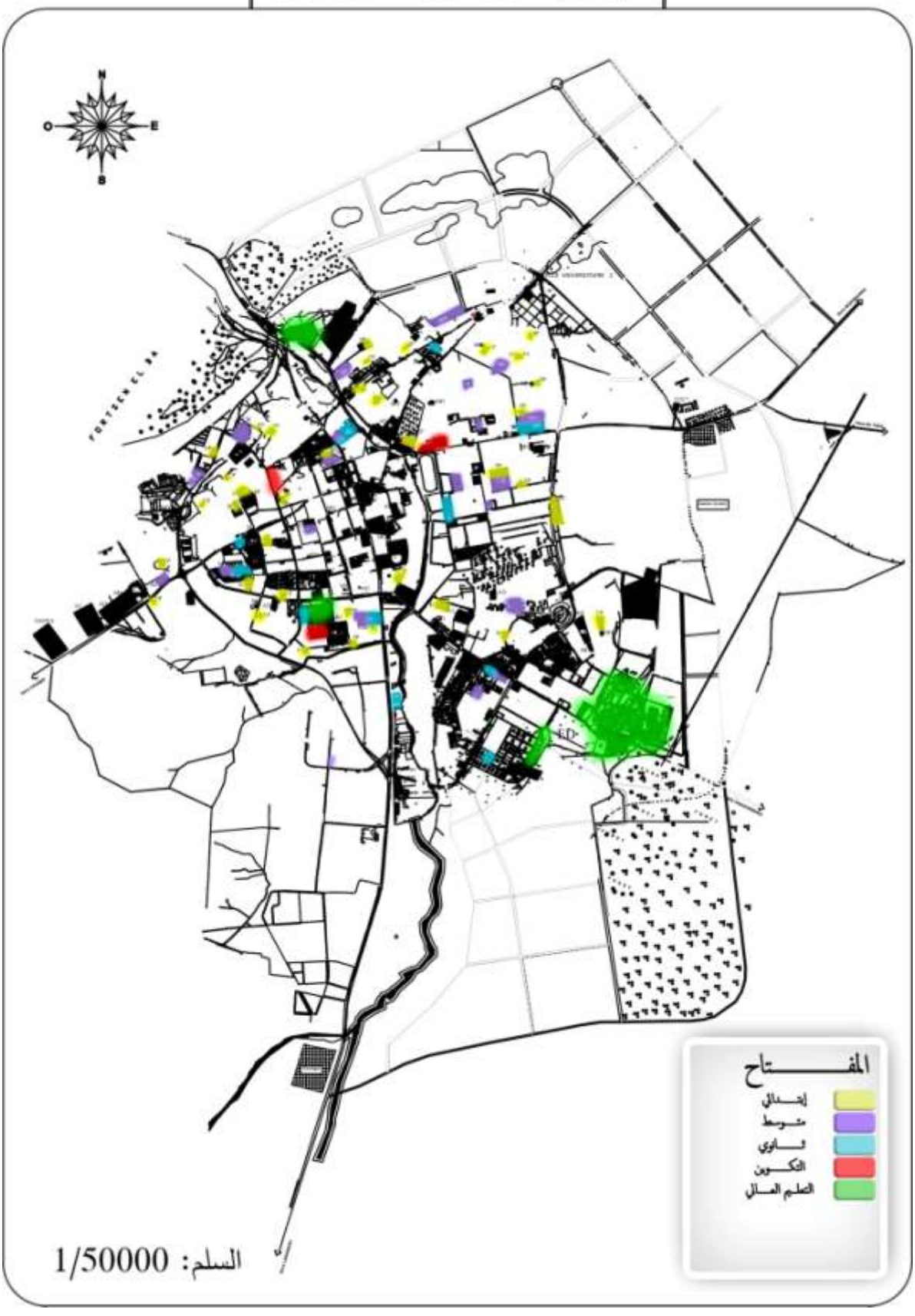

المصدر : من إعداد الطالب 2017

2- التجهيزات الصحية:

تعتبر من التجهيزات الأساسية والهامة في المدينة، تلعب دورا كبيرا في تحديد مجال نفوذها وتعكس المستوى الإجتماعي لها، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها والتخصصات التي تميزها، إذ تحتوي مدينة الجلفة على العديد من الهياكل الصحية الموزعة على مستوى المدينة أبرزها مستشفى 240 سرير الذي افتتح مؤخرا بقدرة استيعاب 240 سرير من اجل تغطية التعداد السكاني المقدر ب 43475 و ذلك لـ 36 بلدية بالإضافة إلى عيادات متعددة التخصصات و قاعات علاج و هي موزعة كالتالي:

جدول رقم (16): التجهيزات الصحية في مدينة الجلفة

التجهيزات	العدد	موقع	الطاقم الطبي					
			العدد الأسرة	أطباء أخصائيون	اطباء عامين	قابلات	مسعفين	طاقم اداري
المؤسسة العمومية الإستشفائية	4	حي شعباني	272	89	40	9	420	60
مستشفى الأمومة و الطفل		حي شعباني	110	11	16	32	188	24
مسشفى طب العيون		حي بقوقة	120	43	13	0	162	27
مسشفى 240 سرير		حي الزريعة	240	51	38	28	126	34
مختبر التحاليل الطبية	1	حي البساتين						
قاعات العلاج	8	موزعة على الأحياء						
العيادة المتعددة الخدمات	9	موزعة على الأحياء						
المجموع			742	194	107	69	896	145

المصدر: مديرية الصحة و السكان 2017

3- التجهيزات الدينية:

مدينة الجلفة كغيرها من المدن الإسلامية تعتني بالجانب الديني لما له من صلة وطيدة بالحياة اليومية للمواطن المسلم لأنها تعرف بهوية السكان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، و تتمثل هذه التجهيزات في منطقة دراستنا في المساجد و هي موزعة بانتظام عبر أحياء المدينة بالإضافة إلى المصليات و الزوايا و طبعا مديرية الشؤون الدينية و المدارس القرآنية .

جدول رقم (17) : التجهيزات الدينية

	المساجد	مدارس قرآنية	مركز إسلامي	الزوايا القرانية
العدد	53	52	1	1
السعة	55700	1600	/	750
الموقع	موزعة عبر أحياء المدينة		حي 05جويلية	حي بن سعيد

المصدر: مديرية الشؤون الدينية +معالجة الطالب 2017

الخريطة رقم06:توزيع التجهيزات الصحية
و الدينية بالمدينة

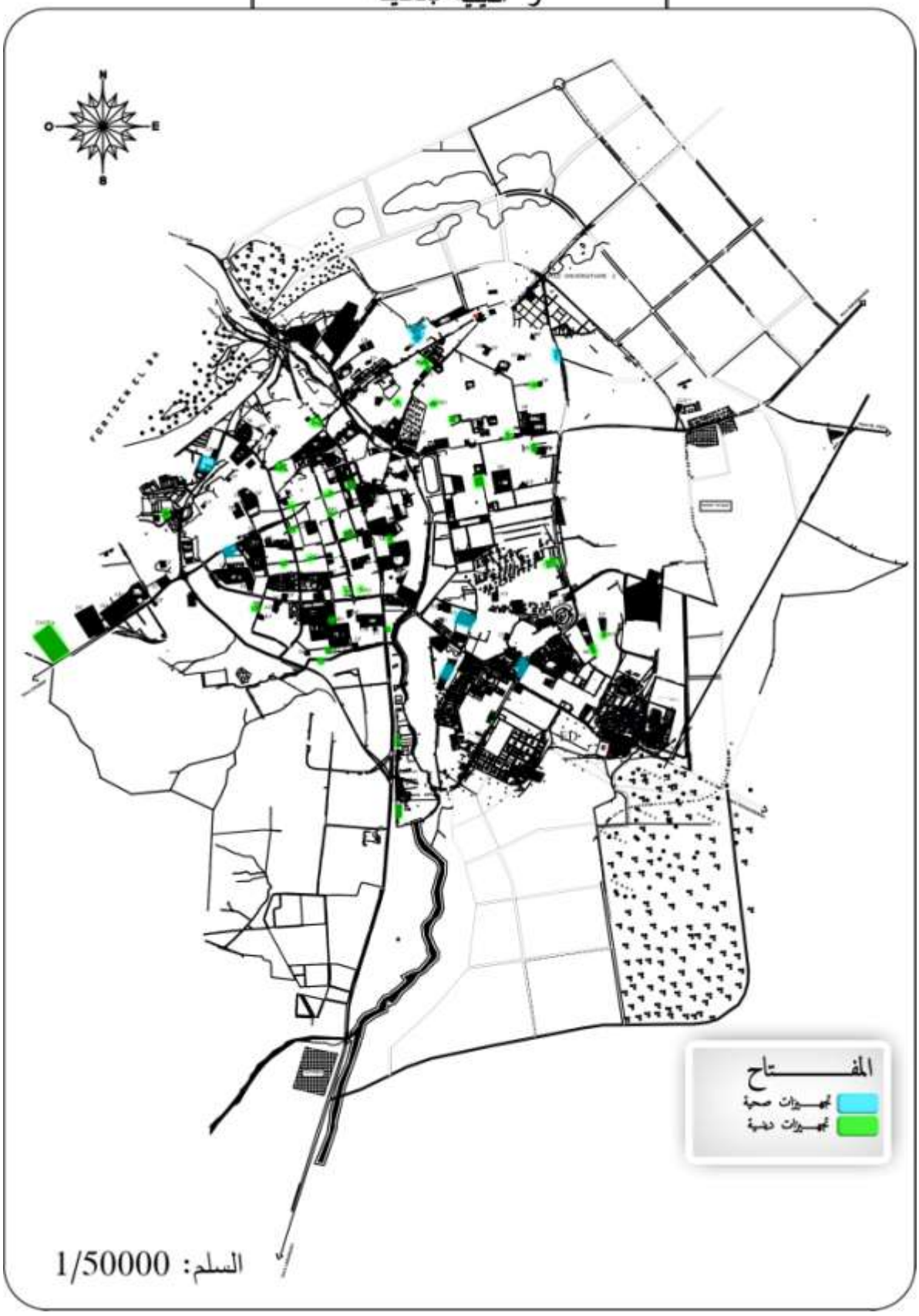

المصدر : من إعداد الطالب 2017

4- التجهيزات الإدارية و الخدماتية:

تعتبر من المرافق ذات الأهمية حيث أنها تتكفل بضمان الخدمات الإدارية والتعاملات المالية للمواطنين، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها والأدوار المتنوعة التي تلعبها في كافة الوظائف المتواجدة في المدينة إذ نجد مقر الولاية ، الدائرة ، البلدية و لواحقها ، البريد المركزي و فروعه، البنوك و المحكمة و مما نلاحظه من خلال الجدول أدناه أنها موزعة بشكل غير متوازن إذ تقع معظمها في وسط المدينة

جدول رقم (18):التجهيزات الإدارية و الخدماتية بمدينة الجلفة

المؤسسة					
إدارية	العدد	الموقع	خدماتية	العدد	الموقع
مقر الولاية	1	حي بقوقة	مركز البريد المركزي	7	موزعة على أحياء المدينة
مقرالدائرة	1	حي الوئام	البنك	4	
مقر البلدية	7	موزعة على أحياء المدينة	المحطة البرية	2	حي بوتريفيس حي عين الشيح

المصدر: دراسة ميدانية + معالجة الطالب 2017

و من الجدول يتبين لنا أنا معظم التجهيزات متواجدة بوسط المدينة وهذا توزيع غير عادل لهذه المرافق .

جدول رقم (19) : المديريات بمدينة الجلفة

	المؤسسة	الموقع
1	مديرية الثقافة	حي بقوقة
2	الإذاعة الجهوية	حي السعدات
3	مديرية البريد و المواصلات	حي بن جرمة
4	مديرية الشباب و الرياضة	حي الوئام
5	مديرية الأشغال العمومية	حي السعدات
6	ديوان الترقية و التسيير العقاري	حي سي الحواس
7	مديرية البرمجة و متابعة الميزانية	حي بن جرمة
8	مديرية السكن	حي 05 جويلية

9	مديرية الشؤون الدينية	حي 05 جويلية
10	مديرية الضرائب	حي بقوقة
11	المفتشية الولائية للعمل	حي بقوقة
12	مديرية التجارة	حي بقوقة
13	مديرية التربية و التعليم	حي 05 جويلية
14	مديرية المسح الأراضي	حي بقوقة
15	مديرية التكوين المهني	حي الوئام
16	مديرية السياحة	حي بقوقة
17	مديرية الموارد المائية	حي الظل الجميل
18	مديرية النقل	حي السعدات
19	مديرية الغابات	حي بقوقة
20	مديرية البيئة	حي الحدائق
21	مديرية المصالح الفلاحة	حي اولاد عبيد الله
22	مديرية المجاهدين	حي بقوقة
23	مديرية الخدمات الجامعية	حي بربيح
24	مديرية الطاقة و المناجم	حي بقوقة
25	مديرية النشاط و الضمان الإجتماعي	حي سي الحواس
26	مديرية الصحة و السكان	حي 05 جويلية
27	مديرية التعمير و البناء	حي الحدائق
28	مديرية التجهيزات العمومية	حي سي الحواس
29	مديرية التشغيل	حي بقوقة
30	مديرية الأمن	حي 05 جويلية
31	مديرية الحماية المدنية	حي بربيح

المصدر: مديرية البناء و التعمير+معالجة الطالب 2017

5- التجهيزات الثقافية و السياحية:

يعتبر القطاع الثقافي من أهم القطاعات و ذلك لانه يعتبر كبطاقة تعريف للمدينة و ذلك بإبراز مميزاتها الثقافية والسياحية إذ تتوفر المدينة على مجموعة من الهياكل و المنشات و هي كالتالي:

5-1-توزيع التجهيزات الثقافية:

جدول رقم(20) : التجهيزات الثقافية بمدينة الجلفة

اسم المؤسسة	الموقع	العدد
سينيما	حي الظل الجميل	1
متحف بلدي (3)	وسط المدينة –شارع 20اوت	3
دار الثقافة	حي بقوقة	1
قاعة محاضرات	وسط المدينة	2
مكتبة عمومية	وسط المدينة – حي الحدائق	4
اذاعة	حي الظل الجميل	1
المسرح الجهوي	حي بقوقة	1

المصدر: مديرية الثقافة 2017

حسب معطيات الجدول رقم (20)يتضح لنا أن مدينة الجلفة تتوفر على مجموعة من المراكز الثقافية و التي أذكر منها المركز الثقافي بحي بقوقة و وسط المدينة الذي يتواجد به (مكتبة عمومية، الإذاعة ،دار السينما، المتحف البلدي و قاعة محاضرات) ضف إلى ذلك حي بقوقة الذي يحتوي على دار الصناعة و الفنون .

من خلال قراءتنا للجدول فان التجهيزات الثقافية بمدينة غليزان قليلة موزعة في بعض الأحياء و تنعدم في باقي الآخر.

5-2-التجهيزات السياحية:

تعتبر التجهيزات السياحية عامل مهم و أساسي لجذب السياح و في سبيل ارضائهم وأخذ صورة جيدة عن المدينة يجب ان يتوفر لهم فنادق ذات جودة عالية و خدمات جيدة ، و تضم مدينة الجلفة مجموعة من الفنادق كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم(21) : توزيع الفنادق في المدينة

اسم الفندق	الموقع	التصنيف	عدد الغرف	الاسرة
فندق الأمير	وسط المدينة	3*	50	105
فندق النايلي	حي أولاد عبيد الله	3*	36	74
فندق سيدي نايل	وسط المدينة	/	40	77
فندق دار زاكي	حي برنادة	/	23	46
فندق الجزيرة	وسط المدينة	/	24	48

المصدر: مديرية السياحة 2017

كما توجد مجموعة من الوكالات السياحية و تتمثل في :

- الديوان الوطني للسياحة وكالة الجلفة.
- وكالة السياحة و الأسفار.

الخريطة رقم 07 :توزيع التجهيزات الادارية
و الثقافية و السياحية بالمدينة

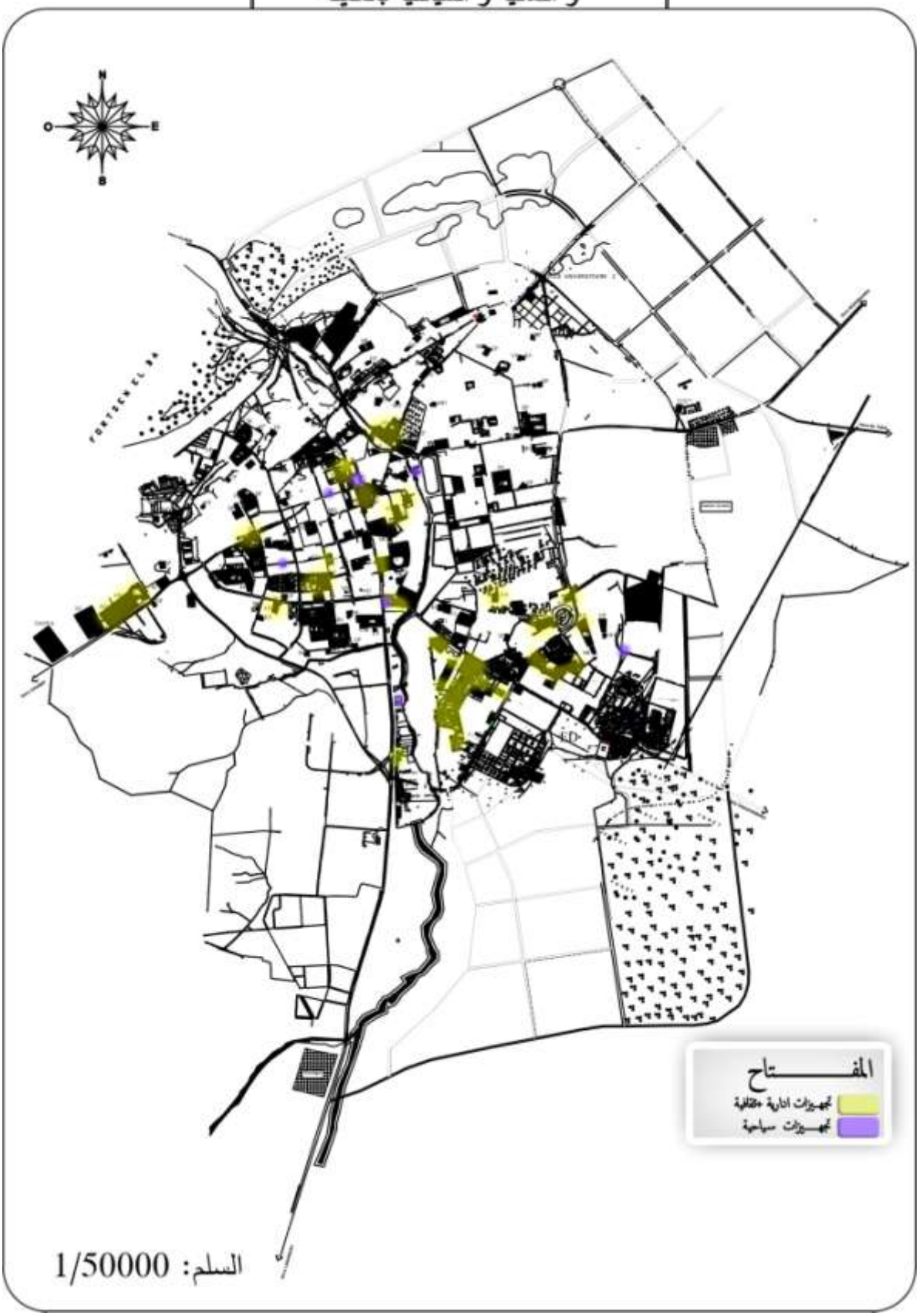

المصدر : من إعداد الطالب 2017

6- التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

تقدم الخدمات الرياضية و الترفيهية للإنسان مطلبا هاما من مطالب الحياة ، إذ تعد واحدة من الوسائل التي يتجه إليها عند الإحساس بالضجر وبغية الترفيه و نزع ضغوط الحياة و العمل .

تأخذ هذه الخدمات صورا متعددة تتمثل في : دور الشباب ، ملاعب رياضية ، مسابح ، ، مساحات للعب الأطفال ، حدائق...الخ و بذلك فان مدينة الجلفة كغيرها من المدن تهتم بهذا القطاع و توليه أهمية خاصة.

6-1- توزيع التجهيزات الرياضية عبر أحياء المدينة:

جدول رقم(22): التجهيزات الرياضية بمدينة الجلفة

	العدد	الموقع
قاعة متعددة الرياضات	2	حي بحرارة
المركبات الرياضية	2	حي شعباني – حي بوتريفيس
ساحات اللعب و الأراضي الرياضية	67	موزعة على أحياء المدينة
الملاعب البلدية	37	موزعة على أحياء المدينة
مسابح أولمبية	1	حي 05 جويلية
مسابح نصف أولمبية	2	حي شعباني –حي بربيح
أحواض السباحة	2	حي البرج – الضاية
دور الشباب	13	موزعة على أحياء المدينة
نزل الشباب	4	حي بوتريفيس

المصدر: مديرية الشبيبة و الرياضة 2017

حسب الجدول رقم(22) فانه ينتشر على مستوى المدينة عددا معتبرا من هذه الخدمات و تعتبر كافية إلى حد ما فهي تستقطب عددا كبيرا من الشباب و خصوصا المركبات الرياضية و تلك الموجودة في حي شعباني و حي بوتريفيس و التي تتمثل في المركب الرياضي الذي و يضم مسبح ، و قاعات متعددة الرياضات موزعة عبر أحياء المدينة كما هي موضحة في الجدول أعلاه.

6-2-التجهيزات الترفيهية:

أما فيما يخص التجهيزات الترفيهية فهي قليلة نوعا ما إذ نجد أنها منعدمة في بعض الأحياء و ليسوا بالمستوى المطلوب ضف إلى ذلك وجود مساحات لعب للأطفال إلا أنها تفتقر للتهيئة و هي متواجدة على مستوى الأحياء السكنية، ومن خلال هذا يمكننا أن نستنتج أن هذا النوع من التجهيزات يعاني من نقص.

جدول رقم(23): التجهيزات الترفيهية بمدينة الجلفة

التجهيزات الترفيهية	الموقع
حديقة الحرية	وسط المدينة
حديقة النباتية	حي الحدائق
حديقة الوئام	حي الوئام

المصدر: من اعداد الطالب 2017

7- التجهيزات التجارية:

يتكفل القطاع العمومي للتجارة بمدينة الجلفة بتجارة الجملة، حيث أن الموقع الاستراتيجي للمدينة كونها تعتبر بوابة الجنوب و ترتبط ب 09 ولايات كما أنها ملتقى لعدة طرق رئيسية و نذكر منها الطريق الوطني رقم (01) و الطريق الوطني رقم(46) ، و هذا ما يساهم في نقل منتجات الإقليم إلى سوقها و محلاتها بتكلفة منخفضة و بدون مشقة.

7-1 توزيع التجهيزات التجارية العمومية حسب الأحياء:

جدول رقم(24): توزيع التجهيزات التجارية العمومية بمدينة الجلفة

	التجهيز	العدد	الموقع
1	اسواق الجملة	2	حي 100 دار –حي اولاد عبيد الله
2	الاسواق المغطاة	5	حي بن جرمة – وسط المدينة – حي بوتريفيس
3	الاسواق الاسبوعية	5	حي بن سعيد
4	مراكز تجارية	12	حي الحدائق – حي الظل الجميل – حي الحواس – حي قناني –حي 05 جويلية – وسط المدينة
5	سوبيرات	9	حي بوتريفيس – حي قناني – حي 05جويلية – وسط المدينة
6	محلات تجارية	47637	موزعة على أحياء المدينة

المصدر: مديرية التجارة 2017

من خلال الجدول رقم (24) نجد أن مدينة الجلفة تتوفر على عدد لابأس به من التجهيزات التجارية و التي تتمثل في مجموعة من الأسواق الموزعة في كل من حي بن جرمة و بوتريفيس و وسط المدينة و هي شبه عمومية لأن المحلات ملك للدولة و تقوم بكرائها للراغبين في الاستفادة منها ، و مجموعة من السوبيرات و المراكز التجارية إضافة إلى توفر محلات تجارية و التي بلغ عددها 47637 حسب إحصائيات مديرية التجارة.

وفي الأخير نستنتج أن هذا القطاع يحتل مكانة مرموقة بالمدينة كونه على اتصال مباشر مع السكان.

الخريطة رقم08:توزيع التجهيزات التجارية
و الترفيهية و الرياضية بالمدينة

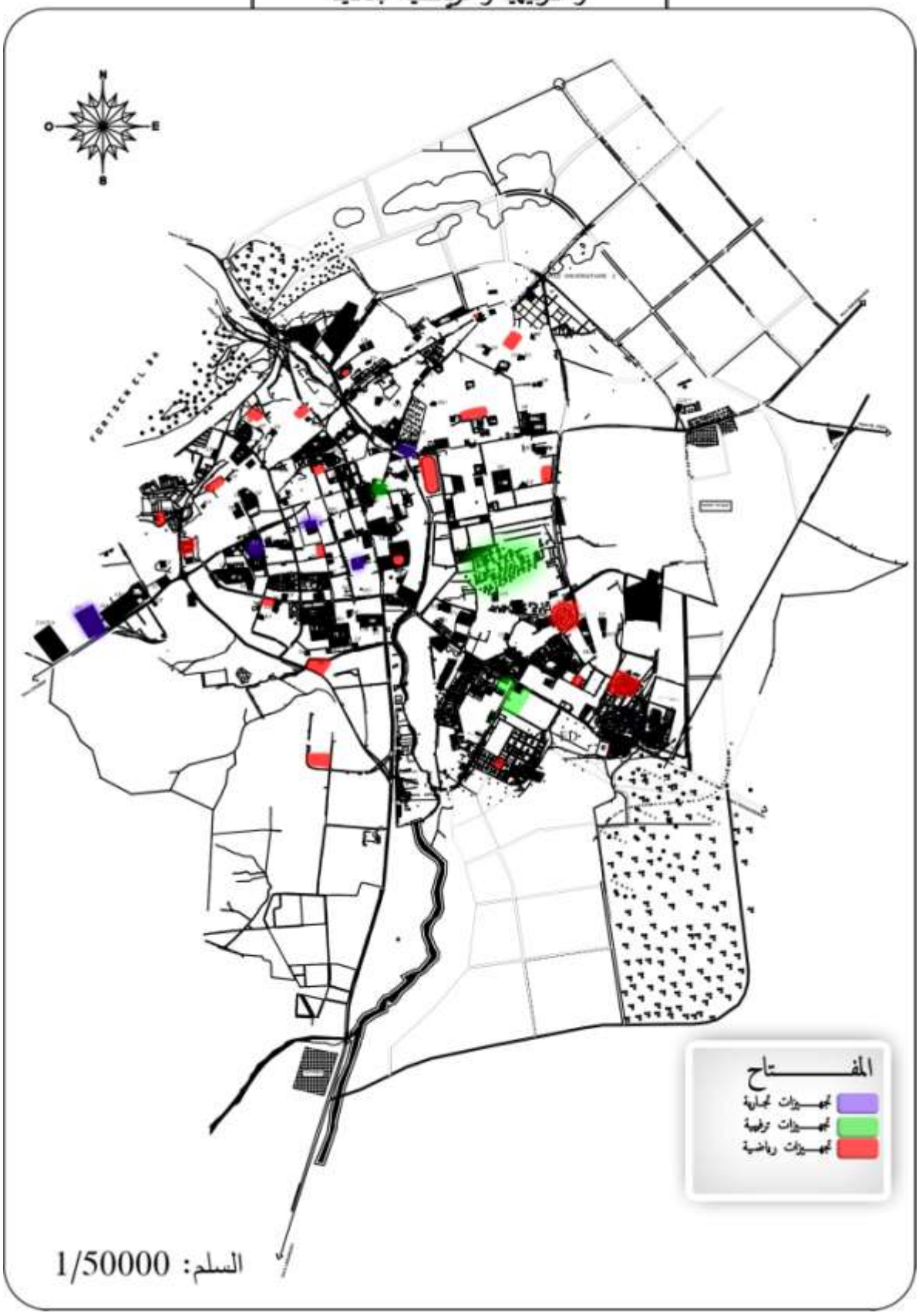

المصدر : من إعداد الطالب 2017

8- التجهيزات الأمنية:

جدول رقم(25): توزيع التجهيزات الأمنية بمدينة الجلفة

المؤسسات الأمنية	العدد	الموقع
ثكنة عسكرية	3	حدود المدينة
أمن الولاية	10	موزعة على أحياء المدينة
الحماية المدنية	3	حي الضاية حي بربيح
مؤسسة إعادة التأهيل والتربية	1	حي 100 دار
الشرطة القضائية	1	وسط المدينة
فرقة التدخل السريع	1	حي بقوقة
فرقة البحث و التحري	1	وسط المدينة
مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني	4	حي عين الشيح حي بوتريفيس حي برنادة
مقر الدرك الوطني لأمن الطريقات	1	حي برنادة

المصدر: مديرية الأمن+ الدرك الوطني 2017

تعتبر التجهيزات الأمنية من أهم التجهيزات داخل المدينة و خارجها ،وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في تسيير شؤونها و هذا بحفظ الأمن و الاستقرار و حماية أملاك العام و الخاص و كذا المحافظة على السير الحسن لوسائل النقل و تتمثل هذه التجهيزات في ثكنات عسكرية ،مراكز الشرطة و مراكز الدرك الوطني.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول يمكننا القول أن التجهيزات الأمنية بمدينة الجلفة تتوزع بشكل عقلاني و متوازن بين مختلف الأحياء و بنسبة تغطية 100% حسب قول المسؤولين و الارقام المتحصل عليها.

II) مقارنة بين التجهيزات الموجودة حاليا ودليل التجهيز الجزائري :

تمهيد:

بعد التطرق إلى واقع التجهيزات وتوزيعها بمجال مدينة الجلفة سنحاول إجراء مقارنة بين التجهيزات الموجودة بالمدينة مع الشبكة النظرية للتجهيز ومعرفة مدى تغطية المرافق الموجودة لحاجيات السكان و لحصر النقص والفائض بين ما هو متوفر واقعيا وما يجب أن يكون نظريا وهذه الأخيرة عادة ما تكون برمجتها من طرف مكاتب الدراسات العمرانية أو من طرف القطاع الوظيفي الذي يحتاج هذا التجهيز إلا أننا نلاحظ عدم التنظيم القانوني في توزيع السكان و في إنشاء التجهيزات، وسوء استغلال للمساحات المخصصة للتجهيزات وهذا ما دفعني إلى إجراء هذه المقارنة مع العلم إلى أني تطرقت إلى الشبكة النظرية للتجهيز في السند النظري .

1 – سياسة التجهيز في مدينة الجلفة :

من خلال زيارتي الميدانية لمختلف التجهيزات الموجودة على مستوى المدينة،و مقابلاتي التي اجريتها مع المصالح المعنية توصلت الى أن توزيع التجهيزات مركز بالجهة الجنوبية حي بقوقة بحكم تركزها في هذين الأخيرين مما خلق نوع من التمايز بين الأحياء و ظهور الكثير من المشاكل في مختلف المجالات بالرغم من تواجد بعض الأراضي القابلة للتعمير .

2 – مقارنة التجهيزات في مدينة الجلفة و شبكة النظرية للتجهيز:

بغرض معرفة قيمة العجز الذي تعاني منه مدينة الجلفة لمختلف التجهيزات العمومية في الوضع الراهن استندت على معايير تخطيطية مستمدة من الشبكة النظرية المعتمدة للتجهيز و لمعرفة ذلك قمت بطرق حسابية على أهم التجهيزات المتواجدة بالمدينة كمايلي:

2-1 التجهيزات التعليمية:

2-1-1 تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم الابتدائي في المدينة:

بلغ عدد التلاميذ لهذا الطور خلال السنة الدراسية (2015/ 2016) بـ 25560 تلميذ يتوزعون على 747 قسم واعتمادا على المعدل الوطني لإشغال القسم 31 تلميذ / قسم يصبح لدينا:

عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل إشغال القسم = 25560 / 31 = 825

العجز الحالي في عدد الأقسام= عدد الأقسام النظري- عدد الأقسام الموجودة = 825-747=78 قسم

و بالتالي فإننا نسجل عجزا يقدر بـ 78 قسم واعتمادا أن كل مدرسة إبتدائية تضم 12 قسما فإننا نجد عجزا يقدر بـ 7 مدارس في المدينة .

و من خلال المعطيات و بعد تحليلها نجد أن مجال نفوذ المؤسسات الابتدائية الموجودة يكون على مستوى الحي المتواجدة فيه و هناك بعض الابتدائيات تستقطب تلاميذ من الاحياء المجاورة .

2-1-2 تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم المتوسط في المدينة :

بلغ عدد التلاميذ لهذا الطور خلال السنة الدراسية (2015/ 2016) بـ 19406 تلميذ يتوزعون على 529 قسم و اعتمادا على المعدل الوطني لإشغال القسم 31 تلميذ / قسم يصبح لدينا:

عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل إشغال القسم = 19406 / 31 = 626

العجز الحالي في عدد الأقسام= عدد الأقسام النظري- عدد الأقسام الموجودة = 626-529 =97 قسم

و بالتالي فإننا نسجل عجزا يقدر بـ 97 قسم واعتمادا أن كل متوسطة تضم 15 قسما فإننا نجد ان المدينة تعاني من عجز قدر بـ 6 مؤسسات .

و بعد تحليل المعطيات المتحصل عليها نجد أن مجال نفوذ المتوسطات الموجودة يكون على مستوى الأحياء المجاورة لها فكل متوسطة تكون ملحقة لمجموعة من الابتدائيات و هناك العديد منها نصف داخلي .

2-1-3 تقدير العجز و الفائض الحالي على مستوى التعليم الثانوي في المدينة :

قدر عدد التلاميذ لهذا الطور خلال السنة الدراسية (2015 / 2016) بـ 10920 تلميذا يتوزعون على 312 قسما وبالاعتماد على المعدل الوطني لإشغال القسم المحدد بـ 32 تلميذ / قسم فإننا نجد:

عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل إشغال القسم = 10920 / 32 = 341 قسم

العجز الحالي في عدد الأقسام = عدد الأقسام النظري- عدد الأقسام الموجودة = 341 – 312 = 29 قسم

وبالتالي فإننا نسجل عجزا في عدد الأقسام قدر بـ 29 قسم وباعتبار أن ثانوية واحدة تضم 20 قسما يمكننا القول أن المدينة ينقصها ثانوية واحدة .

و بعد تحليل المعطيات المتحصل عليها نجد أن مجال نفوذ الثانويات الموجودة يكون على مستوى الأحياء المجاورة لها فكل متوسطة تكون ملحقة لمجموعة المتوسطات و هناك العديد منها نصف داخلي

و لمزيد من التوضيحات قمنا بإعداد الجدول التالي :

جدول رقم (26): مقارنة التجهيزات التعليمية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	العدد الحقيقي	العدد النظري	العجز	الفائض
مدرسة ابتدائية	69	76	07	/
اكمالية	30	36	06	/
ثانوية	15	16	01	/

المصدر: انجاز الطالب 2017

و من خلال المقارنة بين واقع التجهيزات التعليمية والشبكة النظرية للتجهيزات فإننا نجد:

- التعليم الابتدائي به عجز في عدد المدارس يقدر بـ 7 مدارس .
- التعليم المتوسط به بعجز في عدد المؤسسات يقدر بـ 6 مؤسسات .
- التعليم الثانوي به عجز قدر بمؤسسة واحدة .

2-1-4 التعليم العالي:

حسب الشبكة النظرية للتجهيز فان مدينة الجلفة يجب أن تتوفر على مركز جامعي بطاقة استيعاب 24762 طالب و هذا ما يعكس تماما الواقع لان المدينة تحوي جامعة بقدرة استيعاب 20358 طالب و أكثر من 22000 مقعد بيداغوجي و حسب المعطيات فان جامعة الجلفة تحقق المرجو منها و تستقبل عدد اقل من قدرة استيعابها .

ومن هنا نستنتج أن تأثير جامعة زيان عاشور على مدينة الجلفة كبير فهي تغطي جميع البلديات كما تستقطب العديد من الطلاب من الولايات الاخرى .

2-1-5 مركز التكوين المهني و التمهين :

نصيب الفرد من مساحة هذا التجهيز = 0.17 م^2 و مساحة الوحدة تقدر بـ 11322 م^2 إذن:

مساحة التجهيز =393057* 0.17 = 66819.69

عدد الوحدات اللازمة = 66819.69/ 11322 =2.61= 6 وحدات.

والمدينة تضم 03 مراكز للتكوين المهني و التمهين وبالتالي فإننا نسجل عجز يقدر ب 3 وحدات لهذا النوع من التجهيز.

و بعد تحليل المعطيات و الجداول في المجال التعليمي فنستنتج ان أهمية التعليم برزت من خلال العلاقة الإقليمية التي تربط المدينة بإقليمها و من خلال ما ذكرناه سابقا قد تبين أن مجال استقطاب و جذب المؤسسات التعليمية سواء للتلاميذ أو الطلبة تعدى حدود مدينة الجلفة ليصل إلى كامل تراب الولاية و حتى الولايات المجاورة و كان هذا نتيجة توفر الإمكانيات البشرية و المادية و مستوى التعليم و التسهيلات و المساعدات المقدمة من طرف إدارة هذه المؤسسات و توفر النقل الذي يعتبر من أهم النقاط

2-2 التجهيزات الصحية:

- **المستشفى :**

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.15 م^2، مساحة الوحدة = 15000 م^2.

مساحة التجهيز = 393057* 0.15 = 58958.55 م^2.

عدد الوحدات اللازمة = 58958.55 / 15000 = 3.9 = 4 وحدات بما أن المدينة تحتوي على 4 مستشفيات فإننا لا نسجل اي عجز بالنسبة لهذا التجهيز.

- **عيادة متعدد الخدمات:**

نصيب الفرد = 0.045 م^2 ، مساحة الوحدة = 1500 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057* 0.045 = 17687.56 م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 17687.56 / 1500 = 11.79 = 12 وحدة و من خلال الاحصائيات وجدنا ان المدينة بها 9 عيادات متعددة الخدمات وبالتالي فهناك عجز لهذا النوع من التجهيز يقدر بـ 3 عيادات.

- **قاعة علاج:**

نصيب الفرد = 0.12 م^2 ، مساحة الوحدة = 1500 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 * 0.12 = 47166.84 م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 47166.84 / 1500 = 31.44= 31 وحدة وبما أن المدينة تتوفر على 8 قاعات للعلاج فقط فإن العجز لهذا النوع من التجهيز يقدر بـ 23 قاعة .

جدول رقم (27):مقارنة التجهيزات الصحية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	عدد التجهيز الموجود	العدد النظري	العجز	الفائض
مستشفى	4	4	/	/
عيادة متعددة الخدمات	9	12	03	/
قاعة علاج	8	31	23	/
المجموع	21	47	26	00

المصدر :انجاز طالب 2017

من خلال الجدول رقم (27) و المقارنة بين الشبكة النظرية و التجهيزات الصحية الموجودة على مستوى مدينة الجلفة نلاحظ وجود عجز كبير في القطاع الصحي فبالنسبة لقاعات العلاج فهذا التجهيز يعاني من نقص كبير وهي تعاني من عجز يقدر بـ .03 عيادات متعددة الخدمات ، و بالنسبة للمستشفى الرئيسي نجد انه لا يوجد اي عجز .

و منه نستنتج ان مدينة الجلفة تتوفر على قاعدة صحية مهمة جعلتها مركز جذب للمرضى حيث كونت بذلك مجال نفوذ واسع تعدى حدود الولاية أحيانا ،فبالنسبة لقاعات العلاج تقتصر خدماتها على الأحياء السكنية المجاورة أما العيادات بغض النظر إلى الحالات الاستثنائية التي تأتيها من البلديات و الولايات الأخرى فتغطي خدماتهم كل تراب الولاية ،أما مستشفى العمومية الاستشفائية و مستشفى 240 سرير فيصل مدى تأثيرهما إلى المستوى الجهوي حيث يعملان على جذب المرضى من مختلف الولايات.

2-3 التجهيزات الإدارية والخدماتية:

جدول رقم (28):مقارنة التجهيزات الإدارية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	العدد الموجود في لواقع	العدد النظري	العجز	الفائض
مقر الولاية	01	01	/	/
مقر الدائرة	01	01	/	/
مقر البلدية	07	08	/	/
محكمة	02	4	02	/
مركز هاتفي	05	05	/	/
مكتب بريد	12	19	07	/

المصدر: انجاز طالب 2017

من خلال المقارنة بين الواقعين النظري و الحقيقي لعدد التجهيزات الإدارية و الخدماتية نجده كافيا عدديا ماعدا مكاتب البريد فهناك عجز قدر بـ 07 مكاتب ، اما فيما يتعلق بمجال نفوذها فهي تغطي وسط المدينة فقط وهذا ما يخلق ضغطا كبيرا على مركزها و على هذه الخدمات .

2-4- التجهيزات الدينية:

نصيب الفرد = 0.06 م ^{2} ، مساحة الوحدة = 2000 م^2

مساحة التجهيز = 393057 * 0.06 = 23583.42 م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 23583.42/ 2000 = 11.79 = 12 وحدة

من خلال المقارنة نجد أنه يجب توفير 12 مسجد لمدينة الجلفة بقدرة استيعاب إجمالية تقدر بـ 96000 مصلي و بما أن كل مسجد له قدرة استيعاب نظرية تقدر بـ 8000 مصلي تجد عجز في أماكن الصلاة يقدر بـ : 40300 مصلي إذا ما قورن بما توفره المساجد والمصليات الموجودة حاليا بالمدينة لكننا في الأصل لا يمكن وضع مقارنة بين الشبكة النظرية للتجهيز من ناحية عدد المنشآت لأنه عدديا عدد هذه الهياكل يفوق ما تقترحه الشبكة النظرية للتجهيز .

و فيما يخص هذا النوع من التجهيزات فان مجال نفوذها كبير و هي تغطي جميع أحياء المدينة .

2-5- التجهيزات الرياضية والترفيهية:

- **ملاعب بلدية (ملاعب كرة قدم جواريه) :**

حسب الشبكة النظرية للتجهيز فلدينا ملعب لكل 10000 نسمة

393057 / 10000 = 39.30 =39 وحدة و بالتالي نسجل عجزا في عدد الملاعب البلدية قدر بـ ملعبين.

- **ملاعب رياضية من نوع MATICO:**

نصيب الفرد = 0.78 م ^{2} ، مساحة الوحدة = 7800 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 * 0.78 = 306584.46 م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 306584.46 / 7800 = 39.30 =39 وحدة وبالتالي نسجل فائضا كبيرا بما أن المدينة تتوفر على67 ملعب

- **قاعة متعددة الرياضات:**

نصيب الفرد = 0.07م ^{2} ، مساحة الوحدة = 7000 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 * 0.07 = 27513.99م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 27513.99 / 7000 = 3.9 =4 وحدات وبالتالي لا نسجل أي عجز هي هذا النوع من التجهيز .

- **مسبح 25 م:**

نصيب الفرد = 0.020 م^2 ، مساحة الوحدة = 2000 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 * 0.020 = 7861.14م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 4704.37 / 2000 = 3.9 =4 وحدات وبالتالي فإننا نسجل فائض يقدر بمسبحين العجز المقدر.

- **حديقة أطفال:**

نصيب الفرد = 0.178 م^2 ، مساحة الوحدة = 1700 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 * 0.178 = 69964.14م^2 .

عدد الوحدات اللازمة = 69964.14 / 1700=41.15 = 41حديقة وبالتالي فإن العجز يقـدر بـ 38 وحدة.

- **دار الشباب :**

نصيب الفرد = 0.02 م^2 ، مساحة الوحدة = 1038 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 *0.02 = 7861.14م^2

عدد الوحدات اللازمة = 7861.14 / 1038 = 72.78 = 73 وحدة .وبالتالي فالعجز يقدر ب 56وحدة.

جدول رقم (29):مقارنة التجهيزات الرياضية و الترفيهية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	عدد التجهيزات الموجودة	عدد التجهيزات النظرية	العجز	الفائض
قاعة متعددة الرياضات	04	04	/	/
ملاعب بلدية	37	39	02	/
مسبح 25 م	05	04	/	01
ملاعب رياضية من نوع ماتيكو	67	39	/	28
دار شباب	17	73	56	/
حديقة أطفال	03	41	38	/

المصدر: انجاز الطالب 2017

بعد تحليل المعطيات نرى بأن التجهيزات الرياضية و الترفيهية تعاني من نقص كبير مقارنة بما تنص عليه الشبكة النظرية للتجهيز ، و نرى أن مجال نفوذ الملاعب الرياضية يغطي كامل المدينة اما فيما يخص المسابح و القاعات المتعددة الرياضيات فهي لا تغطي الا وسط المدينة و الجهة الجنوبية منها وهذا ما يخلق الجهوية بين قاطني الاحياء الاخرى .

2-6- التجهيزات الثقافية و السياحية:

- **مكتبة بلدية :**

المساحة المطلوبة 2100 م^2 لـ 60000 نسمة.

عدد الوحدات اللازمة = 393057 / 60000 = 6.5= 6 وحدات وبالتالي نسجل عجزا يقدر بـ مكتبتين .

- **دار الثقافة:**

نصيب الفرد = 0.02 م^2 ، مساحة الوحدة = 4196 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 *0.02 = 7861.14م^2

عدد الوحدات اللازمة = 7861.14 / 4196 = 1.8= وحدتين وبالتالي نسجل عجز يقدر بوحدة.

- **دار السينما و مسرح :**

نصيب الفرد = 0.013 م^2 ، مساحة الوحدة = 2600 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 *0.013 = 5109.74م^2

عدد الوحدات اللازمة = 5109.74/ 2600 = 1.96 =وحدتين و هذا ما تتوفر عليه المدينة .

- **قاعة عرض و متحف:**

نصيب الفرد = 0.10 م^2 ، مساحة الوحدة =20.000 م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 *0.10= 393057.7م^2

عدد الوحدات اللازمة = 393057.7 / 20000 = 1.96= وحدتين .وبالتالي نسجل فائضا يقدر بـ 3 وحدات .

- **الفنادق :**

نصيب الفرد = 0.042 م^2 ، مساحة الوحدة =8500م^2 .

مساحة التجهيز = 393057 *0.0420= 16508.39م^2

عدد الوحدات اللازمة = 16508.39/ 8500 = 1.94 = وحدتين وبالتالي نسجل فائض يقدر بـ 3 وحدات .

جدول رقم (30):مقارنة التجهيزات الثقافية و السياحية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	العدد الموجود في الواقع	العدد النظري	العجز	الفائض
دار سينما و المسرح	01	02	/	/
دار ثقافة	01	02	01	/
قاعة عرض، متحف	01	02	01	03
مكتبة عمومية	04	06	02	/
فندق	05	02	/	03

المصدر: انجاز الطالب 2017

2-7- التجهيزات الأمنية:

- **الأمن الحضري:**

نصيب الفرد = 0.03 م2 ، مساحة الوحدة = 1000 م^2.

مساحة التجهيز = 393057*0.03= 11791.71م^2.

عدد الوحدات اللازمة = 11791.71/ 1000 = 11.79 =12 وحدة وبالتالي حاليا لا يوجد أي عجز في هذا التجهيز على مستوى مدينة بل نسجل فائض يقدر ب مركز واحد.

- **الحماية المدنية :**

نصيب الفرد = 0.02 م2 ، مساحة الوحدة = 666 م^2.

مساحة التجهيز = 393057*0.02= 7861.14م^2.

عدد الوحدات اللازمة = 7861.14 / 666 = 11.8 = 12 وحدات.

عدد الوحدات الموجودة حاليا 04 وبالتالي فإن العجز يقدر بـ 08 وحدات .

جدول رقم (31):مقارنة التجهيزات الأمنية في الواقع بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	العدد الموجود في الواقع	العدد النظري	العجز	الفائض
أمن حضري	13	12	/	01
حماية مدنية	04	12	08	/

المصدر: انجاز الطالب 2017

و نرى بان التجهيزات الامنية لديها مجال نفوذ واسع و تغطي جميع احياء المدينة بالرغم من النقص الذي تشهده المدينة فيما يخص الحماية المدنية و الذي قدر بـ 8 وحدات.

2-8- التجهيزات التجارية:

- **سوق مغطى:**

نصيب الفرد = 0.06 م^2 ، مساحة الوحدة = 2000 م^2.

مساحة التجهيز = 393057*0.06= 23583.42م^2.

عدد الوحدات اللازمة = 23583.42 / 2000 = 11.79 = 12 وحدة.

عدد الوحدات الموجودة حاليا 05 وبالتالي فإن العجز يقدر بـ 07 وحدات .

تحقيق الفرضية :

بعد الدراسة العمرانية لمدينة الجلفة و تحليل التجهيزات العمومية في المجال العمراني للمدينة و مدى تأثيرها على الهيكلة العامة للمدينة نرى بأن الفرضية المقترحة ان عدم الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المستعمل ابتداءا من برمجة المشاريع العمرانية و تخطيطها أدى استخدام غير منتظم للمجال العمراني من جانب الهيكلة محققة .

خلاصة الفصل :

على ضوء المقارنة التي أجريتها بين الشبكة النظرية للتجهيز والتجهيز الموجود بمدينة الجلفة نجد أن المدينة تشهد عجزا كبيرا في مختلف التجهيزات إذ تكاد أن لا تغطي إلا نسبة قليلة من احتياجات السكان و ذلك لعدة أسباب يمكن أن تكمن في غياب المراقبة ،عدم الأخذ بعين الاعتبار أهمية بعض التجهيزات، سوء التوزيع للمرافق ...الخ

الاقتراحات و التوصيات:

بعد الوصول إلى النتائج المتحصل عليها من دراسة التجهيزات العمومية بمدينة الجلفة، تستدعي طبيعتها تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات مستسقاة من قيمة العجز الحالي في مختلف التجهيزات (المتوصل إليها سابقا) والتي من شأنها إعادة تنظيم المجال الحضري للمدينة وهي تنقسم إلى :

1- بالنسبة للتجهيزات:

تتوفر كما أشرت سابقا في دراسة الوضع الراهن للتجهيزات العمومية بمدينة الجلفة ومن خلال الخرجات الميدانية عدد لابأس به من التجهيزات الخدماتية والوظيفية القائمة بالمدينة التي تميزت أغلبها بعدم التوازن في التوزيع أين تركزت في كل من حي بقوقة و وسط المدينة وهمّشت بالنسبة للأحياء الباقية وبالتالي فلا تزال هناك حاجة ماسة للتوسع وسد النقص الذي لاحظته في بعض الخدمات المهمة اعتمادا على الشبكة النظرية للتجهيزات .

و لقد ارتايت خلال محاولتي لتغطية هذا العجز وتوزيع التجهيزات على امور رئيسية تتمثل في :

* ضمان رفاهية سكان المدينة ورفع مستوى معيشتهم.

* وصول كافة الخدمات العامة إلى كافة سكان المدينة.

* محاولة خلق توازن بين أحياء المدينة اعتمادا على كثافاتها السكانية والسكنية بالإضافة إلى إمكانية استقبالها لهذه المنشآت مع الأخذ بعين الاعتبار نصيب الأجيال المستقبلية منها و دون المساس بأراضي الخواص.

وقد قمت باقتراح التجهيزات كما يلي :

1.1 التجهيزات التعليميـــــة:

رغم التجهيزات التعليمية التي تزخر بها المدينة إلاّ أني التمست عجزا من خلال الشبكة النظرية للتجهيز و يعود السبب في هذا النقص إلى أن المؤسسات التعليمية الموجودة لم تحترم المساحات اللازمة لكل نوع مما خلق عجزا في عدد الأقسام وقد اقترحت ما يلي :

* إنشاء 7مدارس تضم 78 قسم على مساحة تقدر ب 47544 م^2 في كل من حي بقوقة و حي المستقبل وحي مسعودي و شتوح .

* إنشاء 6 متوسطات تضم 98 قسما على مساحة تقدر بـ 60480 م^2 بحي بن جرمة و حي المستقبل و شعباني و بربيح .

* إنشاء ثانوية تضم 20 قسم على مساحة تقدر بـ 22000 م^2 بحي بن سعيد .

2.1التكوين المهنـــــــي:

بالنسبة للتكوين المهني فإني أقترح إنجاز معهد وطني للتكوين المهني في حي بحرارة و مركزين للتكوين المهني احدهما بحي الحدائق و الأخر بحي قرية اولاد عبيد الله وهذا على اعتبار العجز الموجود في هذا الهيكل.

3.1 التجهيزات الصحية:

نظرا لطبيعة هذه التجهيزات الحساسة فلقد حاولت قدر المستطاع التوفيق في تغطية العجز والنقص الذي تعانيه مدينة الجلفة في بعض الهياكل الصحية وسوء توزيعها بين أحياء المدينة فكانت على النحو الأتي:

* برمجة قاعات علاج على مستوى كل حي.

* إنشاء 3 عيادات متعددة الخدمات على مستوى كل من حي بوتريفيس و اخرى بحي 100 دار و حي سي الحواس .

و قدرت المساحة الاجمالية لهذه التجهيزات بـ 2.29 هـ

4.1 التجهيزات الإدارية:

أما فيما يخص التجهيزات الإدارية فهي تعتبر كافية الا حد ما غير أننا سجلنا عجز من ناحية مراكز البريد و على العموم هي تلبي خدمات السكان إلا أنني أقترح إعادة توزيعها عبر الأحياء لتخفيف الضغط خاصة على مركز المدينة و حي بقوقة الذي يعتبر حيا اداريا بدرجة كبيرة.

5.1التجهيزات الأمنية:

لا تقل أهمية الخدمة التي يقدمها هذا النوع من التجهيزات لسكان المدينة عن باقي الخدمات الأخرى، ورغم العجز الحاصل الذي سجلته فيما يخص الحماية المدينة من هذا الجانب والمتمثل في 08 وحدات وعليه أقترح ما يلي :

* تزويد المدينة بفروع للحماية المدنية و نوزعها علىالنحو التالي : الفصحة ،عين الشيح ، حي بلبيض

" **تبلغ المساحة اللازمة لتغطية العجز في هذا النوع من التجهيزات بـ 0.53هكتار**"

6.1 التجهيزات الدينية:

نظريا لا يمكننا تطبيق الشبكة النظرية للتجهيز في هذا المجال على اعتبار أننا مجتمع مسلم وأن هاته المرافق تعتبر كمركز التقاء وكذلك لإعطاء الدروس والإرشادات والتوجيهات المنظمة للحياة اليومية الفردية في مختلف المستويات سواء الاقتصادية ، المعيشية والمعاملات وعليه فإني أقترح :

* إنشاء مصليات على مستوى كل حي تقام فيها الصلوات الخمس .

7.1 التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

يظهر النقص واضحا في هذا القطاع ويتجلى في الحدائق و دور الشباب و التي تعتبر المتنفس الوحيد للسكان وخاصة فئة الشباب ولخلق نوع من توازن بين الاحياء أقترح:

* إنشاء مساحات خاصة بالأطفال في كل حي .

* إنشاء مجموعة من الحدائق و توزع على حي بربيح و وسط المدينة .

* إنشاء العديد من دور الشباب بقدرة استيعاب 400 فرد.

8.1 التجهيزات الثقافية والسياحية:

نظرا للدور الذي تلعبه هاته المرافق في التثقيف ونشر العلم والتوجيه في المدينة ،خاصة و أن هذا النوع من المرافق يؤطر الشباب ويربطه بالمحيط إذ لابد من برنامج واسع ومتكامل و مهيكل يتماشى مع التوسع العمراني وكذلك النمو السكاني ولهذا أقترح:

* إنشاء دار للسينما و المسرح.

* تعزيز حي الوئام بمركز ثقافي .

* إنشاء دار ثقافة بحي البرج.

9.1 التجهيزات التجارية:

يعرف هذا النوع من التجهيزات تزايدا مستمرا في الآونة الأخيرة بالمدينة التي شهدت ظاهرة تزايد كبير في المحلات التجارية بإختلاف أنواع النشاطات، لكن على الرغم من ذلك فإننا نسجل عجزا في الأسواق المغطاة والمقدر بـ 07 أسواق على مستوى مدينة .

ومما لاشك فيه أن أغلبية السكان يفضلون هذا النوع بالذات يتوفر على أهم متطلباتهم اليومية وخاصة منها الغذائية لأنه يوفر عليهم عناء التنقل بين المحلات، ولذلك جاءت اقتراحاتي لتغطية هذا العجز بتوزيعها عبر الأحياء التي تتمتع بكثافة سكانية مرتفعة و الاحياء التي تكون بها سكنات ذو نمط جماعي كالتالي :

* 02 سوق مغطى على مستوى حي الوئام.
* 01 سوق مغطى على مستوى حي قناني.
* 01 سوق مغطى على مستوى حي قرية اولاد عبيد الله.

" **تبلغ المساحة اللازمة لتغطية العجز في هذا النوع من التجهيزات بـ 1.4 هكتار تقريبا** "

خاتمة:

تعد التجهيزات من أهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري إذ يعكس توفرها الواقع المعيشي للسكان حيث أنها تتأثر تأثرا شديدا بالتوسع الذي يعد ناتجا عن ظاهرة التمدن وزيادة الحجم السكاني وما تستلزمه هذه الأخيرة من مواكبة للاحتياجات السكانية من مختلف التجهيزات الضرورية، وبالمقابل فإن تنظيم المجال يخضع أساسا لتوزيعها خاصة إذا أخدنا بعين الإعتبار المتغيرة السكانية والسكنية ،إضافة إلى كونها تلعب دور المنشط للحركة الوظيفية للمجال .و قد وقع اختياري على مدينة الجلفة كعينة للدراسة باعتبارها من المدن التي عرفت وتيرة متسارعة في هذا المجال خصوصا في السنوات الأخيرة إذ يسجل بها نموا سكانيا سريعا مما تطلب إنجاز تجهيزات جديدة لتغطي وتلبي احتياجات هذا العدد من السكان .

ومن هذا المنطلق تطرقنا لدراسة خصائص التجهيزات العمومية وكيفية توزيعها عبر أحياء المدينة ومجال نفوذها حيث توصلت من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج :

من أبرزها وجود العديد من العوامل المتحكمة في التجهيز والتي أثرت سلبا على توزيعه وساهمت إلى حد كبير في خلق مناطق متطورة وأخرى مهمشة وهو ما ينعكس سلبا على التجانس العمراني والتنظيم المجالي للمدينة لذا يجب تجاوز هذه العوامل للقضاء على الفوارق الناتجة بين الأحياء بإخضاع التجهيز لسياسة تخطيطية بكل ما للكلمة من أبعاد تنظيمية وإستراتيجية.

عدم احترام المقاييس والمعايير المنصوص عليها في الشبكة النظرية للتجهيز الذي نتج عنه عدم برمجة بعض التجهيزات الضرورية كالحدائق.

كما تمكنت من تحديد العجز الموجود في كل نوع من انواع التجهيزات و الذي كان في أغلبها و ذلك بالاعتماد على الشبكة النظرية للتجهيز.

و في الأخير آمل أن تكون الدراسة التي قمت بها مفتاحا للدراسات التي تأتي مستقبلا والتي تعني بمنطقة الدراسة خاصة والتي تشهد غياب الدراسات في هذا المجال والمدينة بصفة عامة حيث يعتبر موضوع التجهيز من أهم المواضيع المتجددة ويطرح العديد من التساؤلات و المشاكل التي قد تواجه المسيرين والمخططين لتعلق تطور المدينة ونمو السكان بالتجهيز وتغير المفاهيم بتغير الزمان والذي يتطلب المزيد من الدراسات والنقاشات والتدخلات للوصول إلى هدف تحقيق توازن ما بين التوسع العمراني والنمو السكاني من جهة والتمدن من جهة أخرى .

قائمة الكتب باللغة العربية:

- د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، دار الهدى عين مليلة ، سنة 2005 ، ص67
- الشريعي أحمد، دراسات في جغرافيا المدن ، الطبعة الاولى ، 1955 ،ص 99
- الشبكة النظرية للتجهيز، سنة 1995

المذكـرات:

- على أحمد سامر ، التخطيط المكاني الخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة ماجيستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين ،2003،ص26
- خيري علي، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ، مذكرة تحرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009
- مستور مارية، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكر تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة ، 2010
- أمحمدي عبد القادر ، توزيع التجهيزات و أثرها على التوسع العمراني للمدن الصحراوية ، مذكرة تخرج لنيل مهندس دولة ،جامعة المسيلة2011
- قرون سفيان ، التجهيزات العمومي وأثرها على الأحياء السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ،جامعة المسيلة 2014

- خيري علي، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ، مذكرة تحرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009

- بن عزوز عايشة ، تسيير التجهيزات العمومية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة 2012

قائمة الكتب باللغة الفرنسية:

- Alberto Zuccheli.introuction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume 2
- Les équipements public et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'equipement et le projet urbain page 17
- Alberto Zuccheli.introuction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume 2